جامعة بلحاج بوشعيب – عين تموشنت –

معهد الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

تخصص : لسانيات الخطاب

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر الموسومة بـ :

تدريس المهارات اللغوية (المنهاج و المداخل)
-السنة الخامسة إبتدائي نموذجا -

من إعداد الطالبتين:

- ✓ لعراف عبير
- ✓ قصيصة أسماء

إشراف:

أ.د. هامل الشيخ

أعضاء لجنة المناقشة

أ.د. خثير عيسى..... رئيسا

أ.د. هامل الشيخ..... مشرفا و مقررا

أ.د. بلوافي حليمة..... عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

قال الله تعالى " وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ "

سورة ابراهيم الآية -07-

في البداية نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الثبات و أمدنا بالقوة و العزم على مواصلة مشوارنا الدراسي، و توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل ، فنحمدك اللهم و نشكرك على نعمتك و فضلك ، و ننسألك البر و التقوى و من العمل ما ترضى، و سلام على حبيبه و خليله عليه أفضل الصلاة و أزكى التسليم .

يدعونا واجب الوفاء و العرفان بالجميل لنتقدم بشكرنا و امتنانا العظيم إلى من ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل المتواضع، و نخص بالذكر الأستاذ المحترم "عامل الشيخ" الذي تكرم بقبوله الإشراف على هذا البحث المتواضع و الذي لم يبخل علينا بآرائه السديدة و توجيهاته القيمة طيلة مشوارنا بحثنا فكان لنا خير المشرف و الموجه و مهما شكرناه لن نوفيه حقه، بروكت يا أستاذنا الفاضل و جزاك الله عنا كل خير .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى اللذين علمونا التفاؤل و المضي إلى الأمام ، إلى جميع الأساتذة الكرام الذين أشرفوا على تدريس دفعة اللغة و الأدب العربي بجامعة "يلماج بوشعيب " عين تموشنت.

كما لا ننسى أن نتوجه بخالص و أسمى آيات الشكر و الامتنان إلى مديرة المدرسة الإبتدائية "بريكي جلول" بعين تموشنت على المساعدة و التسهيلات التي قدمتها لنا من أجل إنجاز الجانب التطبيقي من البحث، كما نشكر معلمي الصف الخامس و خاصة المعلمة "بونوة" على المعلومات القيمة و النصائح و الآراء النيرة التي أفادتنا بها خلال الدراسة الميدانية .

و في الأخير نرجوا من الله تعالى أن ينفعنا بهذا العمل، و أن ييسر خطانا و يوفقنا لما فيه خير و صلاح لأمتنا ...

أسماء * عبير

إهداء

أهدي هذا العمل إلى من أمر الله تعالى بطاعتها بعد طاعته و إلى من جعل رضاها من رضاه، إلى التي كانت و لا تزال دائما شلالا من الحنان، إلى أعز امرأة و أدفئ حضن و أحق الناس بصحبتي، إلى من سهرت الليالي و لا زالت ترعاني ،إلى الحبيبة الغالية "أمـــــي"

إلى من كانوا سندي و عاشوا معي حلو الحياة و مرها ... "أخـــــي العزيز"

و

"أخواتي الغاليات".

إلى من أدخلت لحياتنا الفرحة و البهجة و السرور ..." إبنة أختي الحبيبة"

إلى من جمعني بهم مشواري الدراسي من معلمين و أساتذة و أصدقاء و أخص بالذكر زميلتي العزيزة "أسمـــاء " التي قاسمتني صعوبات إنجاز هذا العمل و إنهائه.

إلى كل من شاركني في عملي و ساهم في إثرائه و لو بكلمة طيبة

إلى اللذين يبقى ذكرهم في القلب أسمى و أحلى

إلى كل هؤلاء ... أشكركم جميعا

عبيـــر

إهداء

لكل بداية نهاية و نهاية مشواري الدراسي هذا العمل المتواضع فلا يسعني إلا أن أنط أسطرا أخيرة كعرفان بالجميل وأول من يستحق هذا العرفان النغم الشجي و الوتر العازف في وريدي، و الحب النابض في كياني، و القلب الطيب و الحنون

" أمـــــي الحبيبة"

إلى من توج مسعاي النبيل و كان ضياء حياتي و سندي و ملهمي، إلى من ضحى براحته ليسهل لي مسيرة العلم "أبـــي العزيز"

إلى من يخاطبهم الفؤاد قبل اللسان إلى إخوتي "أمينة. آية ، خديجة و محمد"

إلى من عشت معهم أجمل اللحظات، و قضيت معهم أنبل مشاعر الذكريات، إلى كل الأصدقاء و الصديقات .

إلى من أعطيتني و أجزلن العطاء،إلى من سقيتني و أنهلن علي من فيض علمهم ،إلى من أناروا لي طريق العلم و المعرفة "أساتذتي الكرام"

إلى كل من أحبهم قلبي و نسيهم قلمي ....

* أسمـــــاء*

الفهرس

الفهرس العام

العنوان	الصفحة
بسملة	
شكر وتقدير	
إهداءات	
مقدمة	أ
المدخل : مفاهيم و مصطلحات البحث	
1- مفهوم التدريس	2
2- مفهوم المهارة	2
3- مفهوم المهارة اللغوية	3
4- مفهوم المنهاج التعليمي	3
5- مفهوم المدخل	3
6-مفهوم المرحلة الإبتدائية	4
الفصل الأول : مهارات اللغة و العربية و مداخلها	
1- مهارة الاستماع	6
تمهيد	6
1-1 مفهوم الاستماع (اصطلاحا)	6
1-2 أهمية الاستماع	7
1-3 وسائل الاستماع	7
1-4 أهداف الاستماع	8
1-5 المدخل السمعي الشفهي	9
2- مهارة القراءة	12
تمهيد	12
2-1 مفهوم القراءة (اصطلاحا)	12
2-2 أنواع القراءة	13
2-3 أهمية القراءة	15
3-4 أهداف القراءة	16

2-5 المدخل الضمني	16
3- مهارة المحادثة	19
تمهيد	19
3-1 مفهوم التحدث (إصطلاحا)	19
3-2 أهمية التحدث	19
3-3 وسائل تنمية مهارة الاستماع	20
3-4 عناصر التحدث	22
3-5 المدخل الاتصالي	23
4- مهارة الكتابة	25
تمهيد	25
4-1 مفهوم الكتابة (إصطلاحا)	25
4-2 أهمية الكتابة	26
4-3 أهداف تعليم الكتابة	27
4-4 مدخل عمليات الكتابة	28
خلاصة الفصل	31
الفصل الثاني : تدريس المهارات اللغوية وفق المداخل لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي	
1- منهج البحث	33
2- أدوات البحث	33
3- عينة الدراسة	34
4- حدود الدراسة	34
5-طرق تدريس المهارات اللغوية وفق المنهج و المداخل	35
5-1 طريقة تدريس مهارة الاستماع وفق المدخل السمعي الشفهي	35
5-2 طريقة تدريس مهارة القراءة وفق المدخل الضمني	39
5-3 طريقة تدريس مهارة المحادثة وفق المدخل الاتصالي	44
5-4 طريقة تدريس مهارة الكتابة وفق مدخل عمليات الكتابة	48
خلاصة الفصل	52
الخاتمة	54
قائمة المصادر و المراجع	

الملاحق	

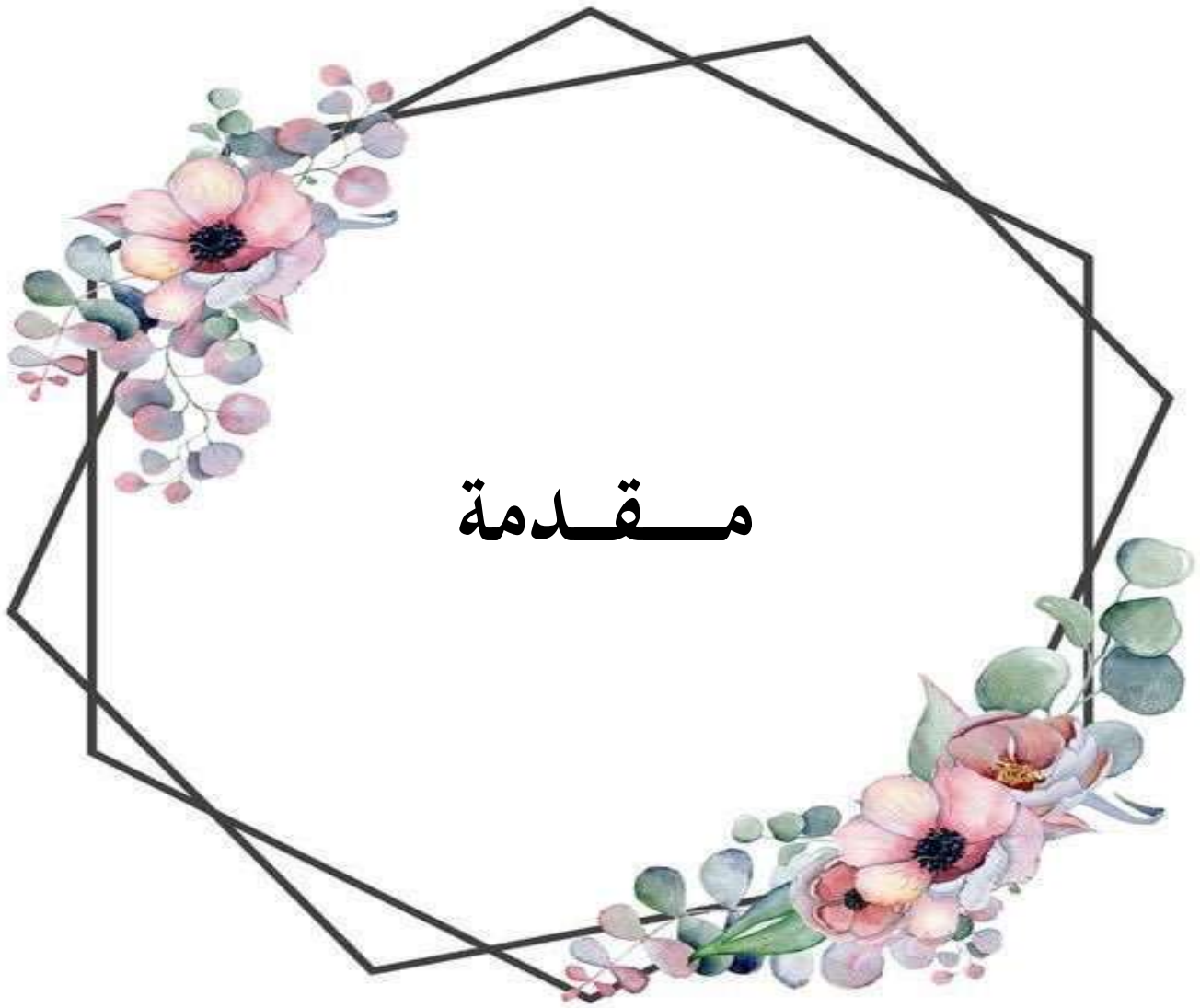

مـــقـدمة

مقدمة

تحظى اللغة العربية بمكانة كبيرة في الفضاءات التعليمية نظرا لكونها اللبنة الأساسية في بناء الفعل التعليمي و التعلمي،و لعل الحديث عن أهميتها يذكرنا بدورها التي تقوم به في البيئة المدرسية إذ هي العنصر الوسيط بين المصادر التعليمية :المعلم و المتعلم و المنهج و المداخل ، فحضورها هنا شرط أساسي ليتحقق التوازن بين هذه السلسلة التعليمية .

إن أهم مرحلة من مراحل التعليم هي المرحلة الإبتدائية حيث تعتبر قاعدة هامة في تعليم اللغة على أسس صحيحة و تضعها المدرسة الجزائرية في قمة أهدافها ، إذ يرتكز تعليم اللغة على أربع مهارات لغوية متمثلة في (الاستماع ، القراءة المحادثة ، الكتابة) فهي حلقات متصلة ببعضها البعض و تعتبر من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها تعليم أي لغة كانت من لغات العالم .

و في ظل هذا المقتضى التصوري ارتأينا معالجة هذه القضية التي نحسبها من القضايا المهمة في هذا البحث الأكاديمي المتواضع الذي وسمناه بعنوان « تدريس المهارات الغوية المنهج و المداخل ، السنة الخامسة ابتدائي نموذجا » .

و سبب اختيارنا لهذا الموضوع هو الرغبة في معرفة الطرق و الاستراتيجيات المتبعة في تدريس المهارات اللغوية، إضافة إلى ميولنا لجانب التعليمي الذي سنقبل عليه في الحياة المهنية بحول الله، و على هذا الأساس حاولنا أن نقف على إشكالية رئيسية ألا و هي:

- كيف يتم تدريس المهارات اللغوية وفق المداخل ؟
- ماهي الطرق و الاستراتيجيات المتبعة في تدريس هذه المهارات لدى تلاميذ السنة الخامسةإبتدائي ؟

وحتى يستوي بحثنا هذا اتبعنا المنهج ،الوصفي التحليلي وكذا المنهج المقارن في الفصل الثاني ، وسعيا منا للإحاطة بجميع جوانب و أساسيات البحث ،وللإجابة على إشكالياته اتبعنا الخطة التالية : المدخل ،و الذي اشتمل على بعض المصطلحات و المفاهيم النظرية العامة المتعلقة بالبحث ،ثم قسمنا البحث الى فصلين : الفصل الأول عنوناه ب "مهارات اللغة العربية و مداخلها" و قسمناه بدوره إلى أربعة عناصر على النحو التالي : مهارة الاستماع، مهارة القراءة ، مهارة المحادثة ، مهارة الكتابة، و في كل عنصر تطرقنا إلى مجموعة من المفاهيم و المعلومات المتعلقة به ، وصولا إلى الجانب التطبيقي المعنون ب "تدريس المهارات اللغوية وفق المداخل لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي" و الذي كان عبارة عن دراسة ميدانية حول سير حصص لمجموعة من الأنشطة و المتمثلة في (نشاط فهم المنطوق و التعبير الشفوي ، نشاط

القراءة ، نشاط الإنتاج الشفوي ، نشاط التعبير الكتابي) ، وخلصنا في نهاية المطاف إلى خاتمة عرضنا فيها أهم ما توصل إليه البحث من نتائج.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز هذا العمل هي :

- ضيق الوقت الذي شكل ضغطا كبيرا علينا .
- التأخر في مباشرة العمل في المذكرة بسبب الاحتجاجات التي شهدتها الجامعة من قبل المنظمات الطلابية .
- الإضرابات المتواصلة لمعلمي التعليم الابتدائي، مما شكل ذلك عائقا أمام إنجاز الجانب التطبيقي من المذكرة .

ولقد اعتمدنا في نسج خيوط هذه الدراسة على مجموعة من المصادر و المراجع أبرزها :

- مهارات الاتصال اللغوي ، د.عبد الرزاق حسين ، 2010 م
- مداخل تعليم اللغة العربية :رؤية تحليلية ، د. تركي بن علي الزهراني و آخرون ، 2019 م
- أساليب تدريس المهارات اللغوية ،عبد الفتاح حسن البجة ، 2001 م

أما فيما يخص الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع نجد :

- تدريس مهارات اللغة العربية لتلاميذ السنة الخامسة إبتدائي "مهارة القراءة نموذجا" ،رزاقي منال ،رسالة لنيل شهادة الماستر،جامعة سعيدة ،2018-2019 م

ولا يسعنا في ختام هذه المقدمة إلا أن نحمد الله سبحانه و تعالى الذي وفقنا في إتمام هذا العمل العلمي المتواضع الذي من المؤكد أنه لا يخلو من النقص و القصور ، فالكمال من صفات الله وحده الذي نسأله التوفيق في أعمالنا فإن أخطانا فمن أنفسنا و إن أصبنا فمن توفيق الرحمان لنا ،كما لاننسى أن نتقدم بالشكر والعرفان لأستاذنا الفاضل "هامل الشيخ" الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة و رعايتها ...

الطالبتان :قصيصة أسماء

لعراف عبير

عين تيموشنت يوم : 2021/05/27 م

مدخل : مصطلحات و مفاهيم البحث

اللغة هي وسيلة الإنسان التي تنمي أفكاره و تجاربه و تهيئه للعطاء و الإبداع و المشاركة في تحقيق حياة متحضرة فبواسطتها يتواصل مع أسرته وأفراد مجتمعه ليكتسب و ينمي قدراته و مهاراته اللازمة لتطوير حياته، و يزداد اكتسابه لهذه الخبرات و المهارات كلما نمت لغته و زادت علاقات بالآخرين قوة و اتساعا، و هذا يجعله أكثر وعيا و أكثر إقبالا على الإبداع و التطور الفكري، وتعتبر اللغة العربية الدعامة الرئيسية التي تعين المدرسة على تحقيق أهدافها، و تساعد المتعلم على التكيف النفسي و الاجتماعي، فقد حظيت باهتمام كبير لتطوير تعليمها في مدارسنا و قام المهتمون بأمرها بمحاولات كثيرة لتيسير تطبيق مناهجها للمتعلمين و لتسهيل دراستها و تنمية مهاراتها و فنونها.

و لا شك أن تحديد المصطلحات و التعاريف خطوة أساسية لأي بحث من أجل تحديد مساره، و سيتم إدراج التعاريف و المفاهيم الأساسية في هذه الدراسة و هي كالأتي:

(التدريس، المهارة، المهارة اللغوية، المنهاج، المدخل، المرحلة الابتدائية)

1–مفهوم التدريس:

يعرف التدريس (Instruction) بأنه"عملية تربوية هادفة تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم و يتعاون خلالها كل من المعلم و التلميذ لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية" .[1]

فالتدريس هو كل الجهود المبذولة من قبل المعلم لتمكين المتعلمين من النمو المتكامل في ضوء احترام و مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.

2–مفهوم المهارة :

المهارة هي " الأداء المتقن القائم على الفهم و الإقتصاد في الوقت و الجهد معا، أي الأداء المتقن للغة استماعا وتحدثا و قراءة ،و كتابة و لا تحقق هذه المهارة إلا بالتدريب المستمر و التكرار و التعلم من الأخطاء حتى يصل المرء إلى الإتقان في الأداء و الوصول تدريجيا إلى مرحلة الابتكار و الاختراع في عمل يقوم به"[2]

و من هنا يتبين أن المهارة هي السهولة في أداء عمل من الأعمال التي يقوم بها المتعلم، و ذلك الأداء يجب أن يتم بدرجة عالية من الاتقان و الدقة و السرعة .

---

[1] محمد زياد حمدان، أدوات ملاحظة التدريس، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1986م،ص23 .

[2] ينظر:إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية،مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع،عمان ،ط1 ،2011م،ص13.

3–مفهوم المهارة اللغوية:

المقصود بالمهارة اللغوية " هي ذلك الأداء الذي يبدو واضحا في سلوك الفرد اللغوي بما يحقق القدرة الفائقة في التعامل باللغة المسموعة أو المنطوقة أو المكتوبة و بدرجة عالية من السرعة و الدقة و الإتقان مع الإقتصاد في الوقت و الجهد[1].

4–مفهوم المنهاج التعليمي:

يمكن تعريف المنهاج التعلبمي بأنه " كل نشاط هادف تقدمه المدرسة و تنظمه و تشرف عليه و تكون مسؤولة عنه داخل المدرسة أو خارجها"[2]

أو هو:" الأداة التي توظفها المدرسة التحقيق الأهداف التربوية و الاجتماعية المنشودة في إعداد الأجيال للحياة إعداد صحيحا و متكاملا في جميع الجوانب، و هي الجوانب العقلية و الروحية و الاجتماعية و الصحية و النفسية و الجسمية و الانفعالية و ما يتمخض عنها من مهارات مختلفة لهذه الجوانب[3].

و عليه فالمنهاج هو تلك الوسيلة أو الطريقة التي يسلكها الفرد بغية الوصول إلى أهداف معينة، أما في مجال التربية فهو عبارة عن وسيلة تربوية تسعى إلى تحقيق أهداف تربوية مخطط لها.

5– مفهوم المدخل:

يعرف إدوارد (Edward1965) المدخل بأنه: " نسق أو منظومة الافتراضات التي تتناول طبيعة اللغة، و طبيعة تعلم اللغة وتعليمها"[4].

أما عريف و بوجملين(2010) فيعرفان مدخل تعليم اللغة بأنه:" المدار الذي تتبلور فيه فلسفة تعليم اللغة و تعلمها، و تتحدد من خلاله أسس بناء المنهج اللغوي، و تنظيم محتواه بالإضافة إلى إختيار أحسن الطرائق التدريسية وأنجح الوسائل

---

[1]علي سعد جاب الله، تنمية المهارات اللغوية و إجراءاتها التربوية، إيتراك للنشر و التوزيع، مصر،ط1،2008م،ص14.

[2]عبد المحسن عبد العزيز أبانمي، المناهج الدراسية و التغيرات الاجتماعية و الثقافية في المجتمع السعودي ، مطابع التقنية للأوفست ،الرياض ط1 ،1414هـ ،1993م ،ص12.

[3]هاشم السمراني و آخرون، المناهج: أسسها تطويرها، نظرياتها،دار الأمل للنشر و التوزيع ،الأردن ،ط1 ، 1995م،ص07.

[4]تركي بن علي الزهراني وآخرون ، مداخل تعلم اللغة العربية : رؤية تحليلية،منشورات مركز الملك عبد الله لخدمة اللغة العربية،دار وجوه للنشر و التوزيع ، الرياض ،م ع س ، ط 1،2019 م،ص17-19.

التعليمية و أجدى الأساليب التقويمية وما يوفر المناخ الملائم لنجاح عملية تعليم اللغة "[1]

و من هنا يمكننا القول أن المدخل هو تلك الأسس و الإفتراضات التي ترتبط بطبيعة اللغة و تعليمها و تعلمها المستمدة من النظريات العلمية في مختلف المجالات.

6- مفهوم المرحلة الإبتدائية :

تعتبر هذه المرحلة أولى المراحل التي يدخل إليها الطلاب للتقدم، و هي مرحلة إلزامية، حيث يجب على كافة الطلاب و من مختلف الطبقات الاجتماعية أو الإقتصادية للالتحاق بها، و تتكون عادة من خمسة إلى ستة صفوف، كما تعتبر من أهم المراحل في حياة الطلاب فهي تسعى إلى تكوين الطفل و تعليمه النمو الصحيح الذي يعالج المشاكل التي تواجهه و ذلك من خلال الأنشطة التي يدرسها داخل المدرسة .

[1] تركي بن علي الزهراني وآخرون ، مداخل تعلم اللغة العربية : رؤية تحليلية،منشورات مركز الملك عبد الله لخدمة اللغة العربية،دار وجوه للنشر و التوزيع ، الرياض ،م ع س ، ط 1،2019 م،ص17-19.

الفصل الأول: مهارات اللغة العربية

و مداخلها

1-مهارة الاستماع :

تمهيد :

مهارة الاستماع كالقراءة و غيرها من المهارات الأخرى فهي طريقة للتعلم في المدرسة و خارجها فنحن نمضي معظم يومنا تقريبا في الاستماع نستمع إلى العائلة و الأصدقاء في المنزل و خارجه، و نستمع إلى الهاتف و نشترك في مختلف الحوارات مع المعلمين و الأطباء..... فنحن نستمع لكل ما يحيط بنا أو حولنا، فهذه الآية :﴿ **وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا** ﴾[1] تدل على الأهمية الكبيرة التي يتمتع بها الاستماع.

1-1-مفهوم الاستماع:

هو تلك العملية الإنسانية الواعية المدبرة لغرض معين و هو اكتساب المعرفة، تستقبل فيها الأذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل و بخاصة المقصود و تحال فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق و باطنها المعنوي، و تشتق معانيها مما لدى الفرد من معارف سابقة و سياقات التحدث و الموقف الذي يجري فيه التحدث، و بذلك تتكون الصور الذهنية في الدماغ البشري و هي إما صورة مسموعة خالصة أو مسموعة مبصرة معا و من ثم تكون أبنية للمعرفة في الذهن خلال الاستماع الذي لابد فيه القصد من الإنصات و خلوه من المشتتات أو التركيز على معنى المستمع إليه و هذا القصد الأصلي من عملية الاستماع كلها[2].

من خلال ما تقدم ذكره أعلاه فالاستماع نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، فهو النافذة التي يطل الإنسان من خلالها على العالم من حوله، فالمستمع الجيد هو الذي يفكر و يفسر و يحلل و يطبق و يقوم بربط كل ما يستمع إليه و منه يتم توظيفه في مواقف حياته المستقبلية و هذا يدل على الأهمية العظيمة التي أعطاها الله لطاقة السمع.

[1] سورة الإسراء،الآية (36).

[2] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة،أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان،ط2 2007م ص39.

1-2- أهمية الاستماع:

إن الاستماع من أهم فنون اللغة إن لم يكن أهمها على الإطلاق و ذلك لأن الناس يستخدمون الاستماع و الكلام أكثر من استخدامهم للقراءة و الكتابة. وقد صور أحد الكتاب هذه الأهمية من الاستخدام قائلا:" إن الإنسان المثقف العادي يستمع إلى ما يوازي كتابا كل أسبوع، و يقرا ما يوازي كتابا كل شهر و يكتب ما يوازي كتابا كل عام".[1]

فمن خلال هذا تستنتج أن الاستماع أكثر استخداما من المهارات الأخرى سواء في حياتنا اليومية أو في المدارس أو في مكان آخر.

كما أن للاستماع أهمية كبيرة في الحياة الاجتماعية بشكل عام فهو يساعد على إثراء حصيلة المستمع من مفردات و تراكيب و هو وسيلة ناجحة في تعليم الأطفال القراءة و الكتابة و الحديث الصحيح سواء في اللغة العربية أو في اللغات الأخرى كما أن إتقان الاستماع يعد علامة من علامات رقي الأمة و تقدمها، و تظهر أهمية الاستماع في المحاضرات و الندوات حيث لا توجد هاتان الأخيرتان في كتاب و إنما عليك أن تعتمد على نفسك في إلتقاط مادتها فأنت المعني وحدك في الاستماع إليها[2].

إذن تكمن الأهمية في أن الاستماع هو المهارة الأساسية لتحصيل العلوم و المعرفة، و لا يتم حسن الفهم و الإدراك للحقائق و الأشياء و المسائل و الأفكار إلا به.

1-3- وسائل الاستماع:

تتحقق مهارة الاستماع من خلال وسائل معرفية و أدائية و اهتمامات وجدانية تتجلى فيما يلي[3]:

-القصد و النية، فلابد أن يقصد المستمع قصدا لموضوع السماع.

-الصحة النفسية و البدنية، حيث أن الاعتلال النفسي و البدني و الانشغال بحاجات النفس و البدن من الصوارف التي تصرف عن الاستماع،مما يؤدي إلى تشويش عملية الاستماع.

---

[1] علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف ، القاهرة،مصر، دط ،1991م،ص58.

[2] عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها ،دار الفكر العربي،الإمارات،ط1 ،2001م،ص28.

[3] د.عبد الرزاق حسين ،مهارات الاتصال اللغوي،مكتبة العبيكان للنشر و التوزيع،الرياض،ط1 ،2010م،ص104-105.

-حسن الهيئة، وقد ذكر ابن جماعة في تذكرة السامع و المتكلم: "أن على المستمع أن يكون كامل الهيئة متطهر البدن و الثياب نظيفهما وأن يكون قلبه فارغا من الشواغل، و ذهنه صافيا، لا في حال نعاس و لا غضب و لا جوع شديد أو عطش أو نحو ذلك لينشرح صدره لما يقال و يعي ما يسمعه"[1]

و لكي ننجح في الوصول إلى هدف الاستماع الجيد علينا أن نقوم بالآتي:

-التمييز بين ما نعرفه و ما لا نعرفه فيما نسمع.

-تحديد ما نستطيع فهمه للسؤال عنه.

-التمييز بين الحقائق المثبتة و النظريات و بين الموضوعي و العاطفي.

و من خلال هذه يمكننا القول أن هذه الوسائل (كالرغبة في السماع و الإقبال على الموضوع ووضوح الأهداف...)كلها تؤدي إلى تحقيق مهارة الاستماع و نجاحه.

1-4-أهداف الاستماع:

تتعدد أهداف الاستماع و تتنوع و تستطيع إجمالها في الآتي[2]:

-وسيلة للنمو اللغوي.

-وسيلة للفهم و الإدراك و التعليم و التعلم.

-وسيلة للحفظ و التمكن.

-وسيلة للاتصال و التواصل و كسب العلاقات و الاحترام.

و ترتبط مهارة الاستماع بالآتي:

-القدرة على الفهم .

- القدرة على الانسجام و الاهتمام و التفاعل .

[1] المرجع السابق ، 104-105.

[2] المرجع نفسه،ص104.

يمكننا القول مان خلال هذه الأهداف أن الهدف الأساسي من الاستماع هو استعاب المستمع لما يسمعه معرفيا أو سلوكيا أو وجدانيا لكي ينمو لديه التفكير السريع و سرعة اتخاذ القرار في الوقت المناسب مع الدقة في اتخاذه و تنمو لديه مهارة إثارة التساؤلات و المناقشات حول ما استمعه مع المحافظة على الاحترام و التقدير للمتحدث.

1-5- المدخل السمعي الشفهي:

أ- تعريف المدخل السمعي الشفهي:

يعرفه ريتشارد و روجر (1990م،ص28) بأنه: "مدخل عام في تعليم اللغات الأجنبية يستند إلى النظرية السلوكية "[1]

كما يعرفه عبد الله(2011م،ص472) بأنه:" مبدأ عام في تعليم اللغات يعتمد على تنمية مهارتي الاستماع و الكلام"[2]

فمن خلال التعريفين نستنتج أن المدخل السمعي الشفهي يسمى بهذا الإسم لأنه يركز على مهارتي الاستماع و الكلام أو التحدث فهو أساس في تعليم اللغات .

إن طبيعة اللغة سمعية شفهية فهي مجموعة من رموز تحمل معاني و تراكيب ضمن نظام أو تخطيط لغوي، و بالتالي يمكننا تعلم اللغة و التحكم فيها عن طريق الاستماع الجيد.

ب- الأسس و المبادئ العامة :

يستند المدخل السمعي الشفوي إلى أسس نفسية و لغوية، فأسسه النفسية تنطلق من المدرسة السلوكية و علمائها لاسيما آراء عالم النفس السلوكي (Skinn) الذي يرى أن السلوك يتشكل عند توافر ثلاثة عناصر في التعليم هي:

-المثير الذي يستدعي قيام الفرد بسلوك إستجابي.

-الاستجابة التي يستدعيها المثير .

-التعزيز الذي يعمل على تثبيت الاستجابة المرغوب فيها، و يشجع على تكرارها.

[1] د- عواد بن دخيل العواد، المداخل المهارية ،ضمن مداخل تعليم اللغة العربية،رؤية تحليلية (لمجموعة مؤلفين)،ص60.

[2] د- المرجع نفسه ،الصفحة نفسها .

بينما يعمل على كبث الاستجابة الخاطئة غير المرغوب فيها و العمل على انطفائها و محوها[1].

إذن يمكننا القول أن المدخل السمعي الشفوي يعتمد على أسس نفسية و لغوية، فالأسس النفسية تكون حسب طبيعة الإنسان و ميله للاستماع و الاستجابة إلى ذلك ، أما الأسس اللغوية فهي تتعلق بالمحصول اللغوي لدي المستمعين .

كما استمد المدخل أسسه و مبادئه اللغوية من النظرية البنيوية ففي عام 1961م أعلن اللغوي الأمريكي "وليام مولتون"في تقريره الذي أعده للمؤتمر العالمي التاسع للغويين المبادئ اللغوية العلمية التي ينبغي أن تبنى عليها منهجية تعليم اللغة وفق هذا المدخل:

- اللغة مجموعة منظمة من العادات، أي أن اكتساب اللغة يتم بالطريقة نفسها التي تكتسب فيها العادات الاجتماعية الأخرى من خلال التقليد و التكرار و تعزيز الاستجابات الصحيحة.
- على المعلم أن يعلم اللغة ذاتها لا أن يعلم معلومات عن اللغة، وأن المتعلمين يجب أن يقضوا الوقت في ممارسة اللغة و ليس في تعلم قواعدها .
- اللغات تختلف فيما بينها فلكل لغة نظامها الخاص.
- الفرد يتعلم ثقافة اللغة من خلال النصوص و العبارات التي تحكم عادات الشعوب و تقاليدها و أساليب حياتها.

وبناءا على هذه المبادئ و الأسس، فالاستماع مدخل طبيعي لتدريس اللغة و تعلمها، و المسلك الصحيح لاكتساب اللغة و المفتاح لبقية المهارات لأن لغة السماع قبل كل شيء.

ت–كيفية التدريس باستخدام هذا المدخل:

تعد الطريقة السمعية الشفوية انعكاسا لمنطلقات وأسس هذا المدخل و تسير إجراءات تدريسها في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى و فق الخطوات التالية و هي :

- في المراحل الأولى من تعليم اللغة يكون عن طريق سماع (جمل و تعبيرات و أحاديث عن الحياة اليومية مثل التحايا و المجاملة ...الخ) بحيث تتاح الفرصة للمتعلمين للاستماع إلى اللغة في مرحلة تعلمها.[2]

[1] المرجع السابق ،ص61-62.

[2] د. عواد بن دخيل العواد،المداخل المهارية ،ص63.

نستنتج من خلال هذا أن المهارة الأساسية في تعليم اللغة هي الاستماع و الغرض الأساسي من الاستماع و تدريسه هو استعاب المستمع لما يقال معرفيا أو وجدانيا حتى يتدرب على استعماله .

- يطلب المعلم من المتعلمين الانتباه و التركيز على سماع تلك الجمل و التعبيرات أكثر من مرة من خلال صوته أو وسيلة تقنية أخرى قد تكون مقرونة ببعض الصور أو المشاهد مع الابتعاد عن النصوص المكتوبة.

من خلال هذا الإجراء يتطلب من المتعلم أن يركز و ينتبه على الاستماع لتلك الجمل و العبارات...و حتى يستوعب أكثر يمكنه الاعتماد على وسائل تقنية مصحوبة بالصور أو المشاهد ليتمكن من الاستماع الجيد.

- تستمر عملية التكرار حتى يستطيعوا تمييز أصوات و نبر الجملة التي يتعلمونها ثم يبدؤون في تكرار الجملة خلف المعلم إلى أن يتمكنوا من تكرارها بمفردهم بدقة.

تعد عملية التكرار في التدريس وسيلة للتدريب حيث تساعد المتعلم في تنمية القدرة على التذكر و التمكن من النطق الصحيح و بطلاقة.

- يستمر نشاط تكرار الجمل و الأحاديث.
- يتم عرض المادة المكتوبة و تكون من واقع ما حفظه المتعلم و تدرب عليه شفويا في المرحلة السابقة.
- يبدأ المعلم تعليم الكتابة أولا عن طريق النسخ و التقليد بنقل العبارات من الكتاب المقرر.
- يكون تقويم المعلم في تصحيح نطق الأصوات العربية بشكل صحيح و معالجتها فورا[1].

و في الأخير نستنتج أن التدريس باستخدام هذا المدخل لا يتحقق إلا بالإجراءات و الخطوات التي يعتمد عليها المعلم لكي يحقق تنمية هذه المهارة عند المتعلمين و بناء شخصية المتعلم.

[1] المرجع السابق،ص64.

2- مهارة القراءة:

تمهيد:

إن كانت الحياة مدرسة تساعد الفرد على النمو و التعامل مع الغير فإن القراءة توسع مداركه وتنقله إلى آفاق أرحب و أوسع فالقراءة هي من أهم المهارات التي يجب على الإنسان التسلح بها لأنها أداة المعرفة و الثقافة و زاد العقل، كما أنها السبيل الأول لتوسيع المعارف و المدارك و تطوير المعلومات، و هي الحجر الأساس لرقي الشعوب و تحضرها.و يكفينا دليلا على هذا و يكفينا شرفا أن أول كلمة أوحى بها الله عز و جل إلى سيد المرسلين محمد صلى الله عليه و سلم هي كلمة "إقرأ" في قوله تعالى:﴿ **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ** ﴾[1]،فالقراءة هي من أهم النعم التي خص بها الله عباده عن سائر المخلوقات.

2-1- مفهوم القراءة(إصطلاحا):

تعد القراءة إحدى المهارات اللغوية الأساسية لتي يجب أن يكتسبها الفرد و يعمل على تنميتها ،إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الإستغناء عنها و هي: "عملية نفسية لغوية يقوم القارئ بواسطتها بإعادة بناء المعنى الذي عبر عنه الكاتب في صورة رموز مكتوبة"[2]. كما أنها "المصدر الرئيسي الذي يصل الإنسان المعرفة عن طريقه، و هي وسيلة يتجول بها المرء في نواحي المعرفة المختلفة"[3].

فالقراءة هي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام و المعاني، و يمكن تحديد مفهومها بأنها:" عملية فكرية عقلية شديدة التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي للإنسان إضافة إلى حاسة النظر و أداة النطق و الحالة النفسية ، و هي تتجاوز حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة إلى حلها و فهم معانيها وتقوم على أبعاد متعددة منها التعرف على الحروف و الكلمات و النطق بها مع الفهم الدقيق لها و نقدها و الربط بين حيثيات المادة المقروءة" [4]

---

[1] سورة العلق، الآية(01).

[2] عبد الرحمان السفاسفة ،طرائق تدريس اللغة العربية،مركز يزيد للخدمات الطلابية،الأردن ،ط2 ،2004م،ص127.

[3] نعمان عبد السميع متولي ،المرشد المعاصر،دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع،ط 1،2012م،ص127.

[4] عمران جاسم الجلبوري،حمزة هاشم السلطاني ،المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية،دار الرضوان للنشر و التوزيع، الأردن ، ط1، 2013م،ص281.

و من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن القراءة هي جملة استخلاص المعنى من الرمز المكتوب،أو هي أداة اتصال فكري بين القارئ و الكاتب من خلال الرمز المكتوب.

و نجد كذلك من التعريفات تعريف حسن شحاتة في كتابه تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق قائلا": هي عملية عقلية إنفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، و فهم المعاني و الربط بين الخبرة السابقة و هذه المعاني و الاستنتاج والنقد و الحكم و التذوق و حل المشكلات".[1]

و من هنا يمكن القول أن القراءة ليست عملية بسيطة كما يظهر للوهلة الأولى بل هي عملية معقدة و مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولا إلى المعنى الذي قصده الكاتب، كما تدخل فيها قوى و حواس و مهارات مختلفة.

2-2 أنواع القراءة:

للقراءة ثلاث أنواع : صامتة و أخرى جهرية و قراءة الاستماع ،وقد اتفق التربويون و العلماء على النوعين الأول و الثاني و اختلفوا حول النوع الثالث فمنهم من عدة نوع من أنواع القراءة و منهم من جعلها نوع من أنواع القراءة من باب الاتساع على أنها تكتسب عن طريق السمع و الأذن.

أ-القراءة الصامتة:

يمكن القول بأنها : " استقبال الرموز المطبوعة و إعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القدرة السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة و تكوين خبرات جديدة و فهمها دون استخدام أعضاء النطق"[2]

و في تعريف آخر:" هي القراءة التي يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من الكلام أو النطق أو الخالية من الصوت، حيث أن القارئ غير مقيد بنطق الكلمات و إنما يزحف بنظره رويدا رويدا و يرجع أحيانا رجعات ليلتقط المعنى، فهي عملية نطق بالعقل أو الفكر لا باللسان[3]"

---

[1] حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، الدار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع، القاهرة، ط 2،2000م،ص105.

[2] مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، النظرية و البحوث و التدريبات و الاختبارات،دار الوفاء للطباعة و النشر مصر،ط1 ،200 م،ص86.

[3] هاشم السمراني و آخرون، طرائق التدريس العامة و تنمية التفكير ، دار الأمل للنشر و التوزيع ،الأردن ،ط 1،1994 م،ص135.

و في إطار هذين المفهومين نستنتج أن القراءة الصامتة هي العملية الفكرة التي يتم فيها فسير الرموز المكتوبة، و فهم معانيها بسهولة و دقة دون صوت لا همس و لا تحريك للسان أو الشفتين.

ب–القراءة الجهرية:

يعرفها عبد الرحمان السفاسفة بأنها:" نطق الكلام بصوت مسموع حسب قواعد اللغة العربية مع مراعاة صحة النطق، و سلامة الكلمات و إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة و تمثيل المعنى مع متابعة الطلاب النص في مواطنه من الكتاب، و بها يبدأ تعليم القراءة، و يتم التركيز عليها في صفوف الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، و تلازم صفوف مرحلة التعليم الأساسي كلها"[1]

و في تعريف آخر للقراءة الجهرية:" هي إلتقاط الرموز المكتوبة بواسطة العين و ترجمة العقل لها ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخداما سليما و للقراءة الجهرية أهميتها و ضرورتها بالنسبة للمتعلم فهي تحسن نطقه و تساعده على ضبط الكلمات و إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة[2]".

و انطلاقا من المفهومين يمكن القول أن القراءة الجهرية هي القراءة التي التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات و الجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة في المعاني التي تضمنها

ج– قراءة الاستماع:

في تعريفنا لهذا النوع من القراءة يمكن القول بأنها:" قراءة بالأذن مصحوبة بالعمليات العقلية المختلفة التي تتم في القرائتين الصامتة و الجهرية، و هي عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء و الانتباه، إذ يستقبل الفرد المعاني و الأفكار الكامنة وراء ما يسمعه وإدراك المسموع، مع مراعاة آداب الاستماع، و ملاحظة نبرات الصوت المنبعثة و طريقة الأداء

[1] عبد الرحمن السفاسفة ،طرائق تدريس اللغة العربية ، مركز يزيد للخدمات الطلابية،الأردن ،ط 2،2004 م،ص80.

[2] محمد سلمان فياض الخزاعلة وآخرون، الاستراتيجيات التربوية و مهارات الاتصال التربوي ، دار صفاء للنشر و التوزيع،عمان، ط1،2011م،ص240

اللفظي، و في الاستماع تدريب على حسن الإصغاء و حضر الذهن و متابعة المتكلم، و سرعة الفهم و المشاركة المنظمة في المناقشات"[1].

و من هنا يمكننا القول أن للاستماع أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعلمية و لاسيما في المراحل الدراسية الأولى فهي تنمي القدرة على استعاب المسموع بصورة صحيحة و الربط بين عناصره ، كما تنمي القدرة على التعبير بلغة سليمة عما استوعبه الطالب مما سمع.

2-3 أهمية القراءة:

إن القراءة هي النافذة المفتوحة على المحيط المحلي و العالم الخارجي و هي وسيلة لاكتساب مختلف المعارف و الخبرات و المعلومات المتنوعة، فللقراءة أهمية بالغة على الصعيدين الفردي و الجماعي إذ هي:

- الوسيلة المثالية لنقل الأفكار بين الناس، و النافذة التي يطل منها الإنسان ليتعرف على مختلف الثقافات سواء كانت قديمة أم حديثة، و هي من أيسر السبل للفرد لكي يتعرف عليه الآخرون.
- لها الفضل في تشكيل شخصية الفرد و تكسبه سمات مختلفة عن غيره و خير دليل على ذلك العقاد و المنفلوطي وغيرهم كثير،فهم أناس تميزوا في مجتمعهم بفضل القراءة فلم يكونوا ذوي شهادات عليا إلا أن سعة الاطلاع و القراءة مكنتهم من أن يكونوا أعلاما في مجتمعاتهم[2] .
- عامل من عوامل النجاح و التفوق الدراسي، فالتلميذ الذي يملك مهارات القراءة هو من يستطيع تحصيل المعارف و التقدم في المواد الدراسية
- تعد القراءة من الوسائل التي تروح عن نفس الفرد وتنفق وقته في المفيد و المسلي و هي وسيلة هامة لاتصال المجتمعات بعضها البعض.
- تعمل على تنظيم أفكار المجتمع الواحد فمهما اختلفت اتجاهات و آراء أفراده إلا أنهم يعيشون في تآلف و انسجام.[3]

[1] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة ،فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق،عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ،عمان،ط1،2009،ص81.

[2] ينظر، عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها،ص77.

[3] ينظر: مصطفى أرسلان، تعليم اللغة العربية ،دار الثقافة للنشر و التوزيع،د.ط،2005،ص135.

و من هنا يمكن القول أن القراءة وسيلة فذة للنهوض بالمجتمع، وهي مهمة لبث روح التفاهم و التقارب بين فراد المجتمع و زيادة على أنها أقل الوسائل للحصول على المعارف كلفة و أبعدها عن الوقوع في الخطأ.

2-4- أهداف القراءة:

للقراءة أهداف كثيرة يمكن إجمالها في النقاط التالية:

- تدريب الطلاب على صحة النطق، و إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلم.
- وضع القواعد النحوية و اللغوية موضع التطبيق أثناء القراءة.
- تنمية القدرة المعلوماتية و التذوق الأدبي لدى المتعلم.
- تنمية قدرة المتعلم على تلخيص المقروء و نقده و تحليله.
- توسيع الخبرات و الثقافة العامة لدى المتعلم.
- الاستمتاع بالمقروء و استثمار أوقات الفراغ فيما هو نافع و ممتع.
- الارتقاء بمستوى التعبير لدى الطلاب .

و من هذا يمكننا القول أن القراءة هي غذاء للعقل و الروح و نافذة حول العالم لذا وجب الحرص و التشجيع على تعلمها.

2-5- المدخل الضمني:

أ-تعريف المدخل الضمني:

يعرفه الشريوفي بأنه :" معالجة النماذج الممثلة للقوانين التي تقوم عليها التراكيب اللغوية و التدرب عليها دون التعرض المباشر و الصريح لها"[1] و الهدف من دراسة القواعد هو المساعدة على الاكتساب و الذي يعني بدوره تحقيق كفاية لغوية تمكن المتعلم من السيطرة على مهارات اللغة المختلفة (الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة) كما يعرفه رجب فضل الله بأنه:" ذلك المدخل الذي يعالج النصوص و النماذج اللغوية للقواعد و يدرب المتعلمين عليها دون إشارة صريحة أو مباشرة لهذه القواعد أو مصطلحاتها و تعريفها"[2].

[1] د.عواد بن دخيل العواد،المداخل المهارية ،ضمن مداخل تعليم اللغة العربية ،رؤية تحليلية ، ص67.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

ب– الأسس و المبادئ العامة:

من أبرز الأسس و المبادئ التي ارتكز عليها المدخل الضمني ما يلي:

- الدخل اللغوي: و يقصد به ضرورة تعرض المتعلم إلى دخل لغوي يكون في مستوى الدرس و ذات العلاقة بالموضوع و السياق اللغوي و غير مبني على القواعد المفروضة.
- التفريق بين التعلم و الاكتساب فقد فرق "كراشن" بين جانبين من جوانب النمو اللغوي فالتعلم في نظره هو " معرفة المتعلم بالأبنية الشكلية للغة الهدف، من خلال التعلم النظري المباشر لهذه الأبنية المقدمة له في مقررات محددة و كتب مدرسية ومواد لغوية، أما الاكتساب فيعرفهم : "بأنه تلقي المعلم اللغة الهدف بطريقة طبيعية تلقيا يشبه تلقي الطفل للغتة الأم"[1].
- مبدأ التدرج الطبيعي في اكتساب اللغة .
- عملية اكتساب اللغة تنتج عن التفاعل الطبيعي مع اللغة من خلال استخدامها في مواقف اتصالية واقعية تؤدي إلى عمليات نمو شبيهة باكتساب اللغة.
- اكتساب اللغة يتم ضمنيا دون شعور المتعلم.
- تعلم اللغة يبدأ بالمحاكاة و التذكر و الحفظ و اكتساب العادات اللغوية.
- يتم تعليم القواعد اللغوية بأسلوب غير مباشر من خلال التعبيرات المحكية و النصوص اللغوية التي يتم تكرار الاستماع إليها و ممارستها.
- التعلم الضمني تعلم لا واع، و لا يستشعر المتعلم فيه بالقاعدة اللغوية و هي عملية فطرية غير واعية لبناء نظام اللغوي.

ت–كيفية التدريس باستخدام هذا المدخل:

في ضوء هذا المدخل الضمني يتم عرض القواعد اللغوية –على المتعلمين –عرضا وظيفيا من خلال تراكيب بن بنيوية، وأنماط لغوية متدرجة في الصعوبة ،الهدف منها ترسيخ اللغة في ذهن المتعلم بطريقة ضمنية عن طريق التوجيه بالقيم بأداء سلسلة متتابعة من التمارين و الأنماط اللغوية، وفق تكرار محكم و متنوع في أنشطته اللغوية حتى يصل في مرحلة معينة من مراحل تعليمه إلى تصور هيئات الصيغ و التراكيب النحوية التي تعينه في تنمية المهارات اللغة الأخرى.

[1] المرجع السابق ،ص69.

و يتم التدريس من خلال الخطوات التالية:

1- التخطيط: بحيث يتم تحديد القواعد المقررة لفئة المتعلمين حسب الهدف من التعلم و حسب نوعية الدارسين و خبراتهم السابقة، و بما يتسق من معايير تعليم اللغة العربية.

2-اختيار النص المناسب لتعليم القواعد اللغوية المستهدفة.

3-الاستماع إلى النص منطوقا نطقا جيدا ممثلا للمعنى، ثم مناقشة فكرته العامة و أفكاره الرئيسية و الإجابة شفويا عن الأسئلة المطروحة و تصحيح ذلك.

4- قراءة فقرات النص قراءة جهرية ثم تدريب المتعلمين على القراءة مع التركيز على معالجة الجوانب الصوتية و اللفظية .

5-معالجة القواعد اللغوية كما هي موجودة في النص و تدريب المتعلمين عليه دون التعرض المباشر و الصريح لقواعد اللغة و مصطلحاتها.

6- التقويم: أي تقويم ما تعلمه المتعلم من تراكيب لغوية و ما اكتسبه من مهارات عن طريق أنشطة لغوية أثناء الدرس و بعده.[1]

[1] ينظر:د.عواد بن دخيل العواد،المداخل المهارية ،ضمن مداخل تعليم اللغة العربية ،رؤية تحليلية ، ،ص70-71.

3- مهارة المحادثة :

تمهيد:

يقال :"الكلمة آمنة: و أمر الله عز وجل بالعدل في القول فقال بعد بسم الله الرحمان الرحيم:﴿ **وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۚ وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُواْ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ** ﴾[1] فالتحدث هو الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان لتقل ما لديه من أفكار أو ما يدور في نفسه من أحاسيس إلى الآخرين فهو وسيلتنا لتحقيق حياتنا الاجتماعية.

3-1-مفهوم التحدث:

يعد التحدث الوسيلة اللغوية الأولى المستخدمة من قبل الإنسان لإيصال ما لديه من أفكار أو ما يدور في نفسه من مشاعر و أحاسيس للآخرين و مهارة التحدث تقابل مهارة الاستماع إذ في الغالب ما يتكون الموقف اللغوي من طرفين متحدث و مستمع إلا أن مهارة التحدث تأتي في المرتبة الثانية بعد الاستماع من حيث كثرة الاستخدام إلا أن المحادثة تعتبر من أهم المهارات اللغوية، ذلك أن بعض المربيين يذهبون إلى أن اللغة من أساسها عملية إرسال منطوق و استقبال مسموع، و أن الجوانب الأخرى للغة تخدم عملية الاتصال هذه كما أن بعضا آخر منهم يرى أن اللغة عبارة عن مضمون و إفصاح عن المضمون.[2]

و في الأخير نستنتج أن التحدث هو الوسيلة اللغوية الأولى المستخدمة من طرف الإنسان لإيصال كل ما يجول في ذهنه للآخرين، و هنا نستطيع القول أن مهارة التحدث ترتبط بمعارة الاستماع لأن غالبا ما يتكون الموقف من طرفين أساسين هما المتحدث و المستمع.

3-2-أهمية التحدث:

الحديث يتفاضل فمنه ما يصل الغاية، و منه ما ينحدر حتى يصل إلى الدرك الأسفل، و تحسين الحديث و تجميله أمر مطلوب و الله عز و جل وصف لنا كتابه الكريم بأنه أفصح الكلام و أحسنه و أجمله و أبلغه، فقال عز من قائل:

---

[1] سورة الأنعام، الآية (152) .

[2] عبد الفتاح حسن البجة ، أساليب تدريس المهارات اللغة العربية و آدابها، ص43.

﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ﴾[1].

تتجلى أهمية مهارة التحدث في "أنها تحدد مدى قدرة الفرد على اكتساب المواقف الإيجابية عند اتصاله بالآخرين حيث يتكون موقف الحديث من المتحدث الذي يحاول نقل فكرة معينة أو طرح رأي محدد أو موضوع و يعد الطرف المعني بالحديث و المستمع له و الظروف المحيطة بموقف الحديث سواء كانت هذه الظروف مادية أم معنوية"[2].

فالمتحدث يجب أن يتقن فن الحديث و الإلقاء وعليه أيضا أن يتقن فن الاستماع إلى الآخرين و مداخلاتهم حتى يكسب ثقتهم، و يستمعوا إليه أثناء كلامه أو حديثه.

كما يعد التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي و أكثر استعمالا في الحياة اليومية فهو وسيط التواصل اللغوي بين البشر قبل القراءة و الكتابة ، و يمثل الجانب الايجابي من التواصل اللغوي. ولا تقتصر براعة الحديث على أسلوب الكلام وجودة محتواه بل إن حسن الإصغاء أيضا يعد فنا من فنون الحوار ،و كم تحدث أناس و هم لا يريدون من يصغي إليهم كي يبوحوا بما في صدورهم ،و نقل ابن عبد ربه في العقد الفريد عن بعض الحكماء قوله لابنه: يا بني تعلم حسن الاستماع،كما تتعلم حسن الحديث و ليعلم الناس انك احرص على أن تسمه منك على أن تقول.[3]

من خلال هذا تستنتج أن هذه المهارة تعد من المهارات الأساسية لأنها ترتبط ارتباطا دقيقا بكيفية التعامل مع الفرد أو الجماعة، كما أنها تعطي فرصة ملائمة للمتعلم ليبين قدراته و يعبر عن ما يريد.

3- 3وسائل تنمية المهارة:

وسائل تنمية هذه المهارة متعددة و متوافرة و سهلة ،فالطفل منذ بداية نطقه يبدأ يسمع الحديث من والديه، و من نقطة البداية هذه و إلى نقطة النهاية في حياته، و هو يتحدث إليه و يتحدث إلى غيره، و نستطيع أن نوجز هذه الوسائل في الآتي:[4]

[1] سورة الزمر،الآية (23).

[2] حجاب محمد منير،مهارات الاتصال الإعلاميين التربويين و الدعاة ،جامعة جنوب الوادي،سوهاج،مصر،2000م،ص16.

[3] ينظر: الحبيب طارق بن علي،كيف تحاور(دليل عملي للحوار) ،مؤسسة حورس الدولية ،الإسكندرية،مصر،2010م،ص26-27.

[4] د.عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي،ص136-137.

أ–التعلم :بلاشك فالتعلم هو الينبوع الذي يفيض علينا من مائه العميم فهو ميدان يتدرب فيه الطفل، و من خلاله تمهر ناطقته و ينطلق لسانه ،و قد كان السلف يرون أن تعلم اللغة من الدين، فمما جاء عن أبي كعب رضي الله عنه قوله:"تعلموا العربية كما تعلمون القرآن".

ب–الحفظ: إذا ماكانت الذاكرة تزودنا بحاجاتنا، و تخزن لنا المعلومات الضرورية فإن الحفظ مادة التعلم، و وقود الخواطر و في رأي القدماء : (أن كل حافظ إمام... فلما جاءت التربية الحديثة زهدتنا في الحفظ فأضرت بنا إضرارا شديدة).

ت– التزود بالمعارف المختلفة : من خلال القراءة المعمقة، و حضور الندوات و المحاضرات، و متابعة كل جديد في الساحات الثقافية.

ث–التدريب: على التعبير التلقائي، و الحوار البناء و النقاش الجاد.

نستطيع القول أن للتحدث وسائل عديدة لتنميتها و تطويرها لكي يكون بطريقة تلقائية و بناءة و متفاعلة من أجل إعطاء صورة حضارية للموقف اللغوي.

و من العيوب التي يجب أن يتجنبها المتحدث هي:

-الإستطراد في غير موضعه و الإطالة و الحشو و الثرثرة.

-الإغراب و التفاصح و التكلف و كثرة السؤال، لأن المطلوب هو الوضوح و التبيين و سلاسة القول أو الحديث.

-التسرع و العجلة دون تفكير.

-الغرور بالرأي.

3-4-عناصر التحدث:

إذا كان لكل قول أسباب تسنده و عناصر تدعمه و تقويه، فإن التحدث يحتاج إلى ما يلي[1]:

أ-الحاجة: و هي الدافع الرئيس للتحدث، فقضاء حاجات معاشنا،و حياتنا يدفعنا الى الحديث فحاجتك إلى التعلم أو السؤال عنه شيءأو الوظيفة أو إيصال رسالة، دوافع للحديث .

ب-موضوع الحديث: لكل حديث موضوعه و فكرته التي يقوم عليها فهناك فرق بين خطبة تلقى جمهورها حاشد، أو محاضرة في حضور متخصص أو حديث جانبي لدعوة أو سؤال عن الأهل و الحال و الأولاد و الوظيفة و الجو و السياسة و الأدب و غير ذلك.

ت-الأسلوب: يتوقف البناء الأسلوبي للحديث على موضوعه و شكله فهناك فرق بين أسلوب الإلقاءأو الحوار أو الجدل أو في طلب حق أو الدفاع عنهم أو الهجوم على باطل فالألفاظ و المعاني يجب أن تتواقف مع الفكرة المطروحة للنقاش، و قد جعل الجاحظ أسلوب الحديث طبقات ،و عقد بابا في أن قول كل إنسان على قدر خلقه و طبعه.

فلهذا يجب على المتحدث أن يكون واثقا من نفسه ماهرا ليصل إلى قلوب و عقول المستمعين إليه من خلال أسلوبه في إيصال المعلومة الجديدة.

ث-طبقات الصوت: لا نشعر، و نحن نتحدث يتغير طبقات صوتنا فنجد الحدة و الشدة التي تنتاب أصواتنا في حالة الغضب و اللين و الرقة في حالة الرضا، كما أن الضغط على الحروف و إخراج الألفاظ من مخارج فيها ترقيق أو تفخيم ينبؤ بنوعية الحديث المثار.

فالمراد هنا هو استخدام طاقات الصوت من حيث النبر ،الهمس،وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة و مراعاة قواعد النحو لكي يتضح الصوت.

[1] د.عبد الرزاق حسين ،مهارات الاتصال اللغوي،ص140

3-5- المدخل الاتصالي:

أ-تعريف المدخل الاتصالي:

لغة: كلمة اتصال هي : العملية التي يتم من خلالها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح مشاعة بينهما، مما يترتب عليه تحقيق التفاهم بينهما.

إصطلاحا: هو تصور عقلي ينظر إلى اللغة على أنها عملية اتصال هادفة تتضمن مرسلا و مستقبلا و رسالة و قناة إتصال، سواء كان الاتصال اجتماعيا وظيفيا[1] .

و من خلال هذا التعريف نستنتج أن المدخل الاتصالي يقوم على ثلاثة عناصر أساسية و هي (المرسل ، المستقبل، الرسالة) حيث تتم من خلالهما نقل اللغة بهدف توصيل ما يريده كل طرف للآخر.

ب- أسس و مبادئ المدخل:

يقوم على الأسس و المبادئ التالية:

- تعليم اللغة له فلسفلة يقوم عليها، و تعد الفلسفة الإسلامية أهمها حيث تنادي بالتواصل و التعارف بين الناس، و لن يتم ذلك إلا من خلال اللغة.
- تبني نظريات لغوية و نفسية مناسبة.
- اللغة عملية اتصال فعال .

و ليتم تحقيق الاتصال الفعال يكون عبر تمكن الشخص من الكفاءة الاتصالية التي تقوم على مجموعة من الكفاءات من بينها(الكفاءة اللغوية، كفاءة الخطاب،كفاءة الاستراتيجية...).

- يتم تعليم اللغة من خلال ما يسمى بأنشطة الاتصال اللغوي.
- الكفاءة التواصلية من الأمور الضرورية في تعليم اللغة.
- التواصل له طرق متعددة يمكن استخدامها وهي : (الطريقة الإيحائية الصامتة، تعليم اللغة من خلال المجتمع، الممارسة الشفوية المرجأة للاستجابة الحركية الكلية).

[1] د.خالد محمود عرفان، المداخل الوظيفية، ضمن مداخل تعليم اللغة العربية ،ص151-152.

و من خلال هذه المبادئ والأسس التي تخص المدخل الاتصالي نستنتج أن اللغة أساس العملية الاتصالية فهي محصول لغوي لدى المتكلمين الذي يستوجب ضرورة الحث على العمل لزيادة الرصيد الذهني و إثراء المحصول اللغوي.

ت–التدريس في ضوء المدخل الاتصالي:

الموقف التعليمي أو التدريسي في ظل المدخل الاتصالي موقف اتصال لغوي، تتمثل عناصره فيما يلي: :[1]

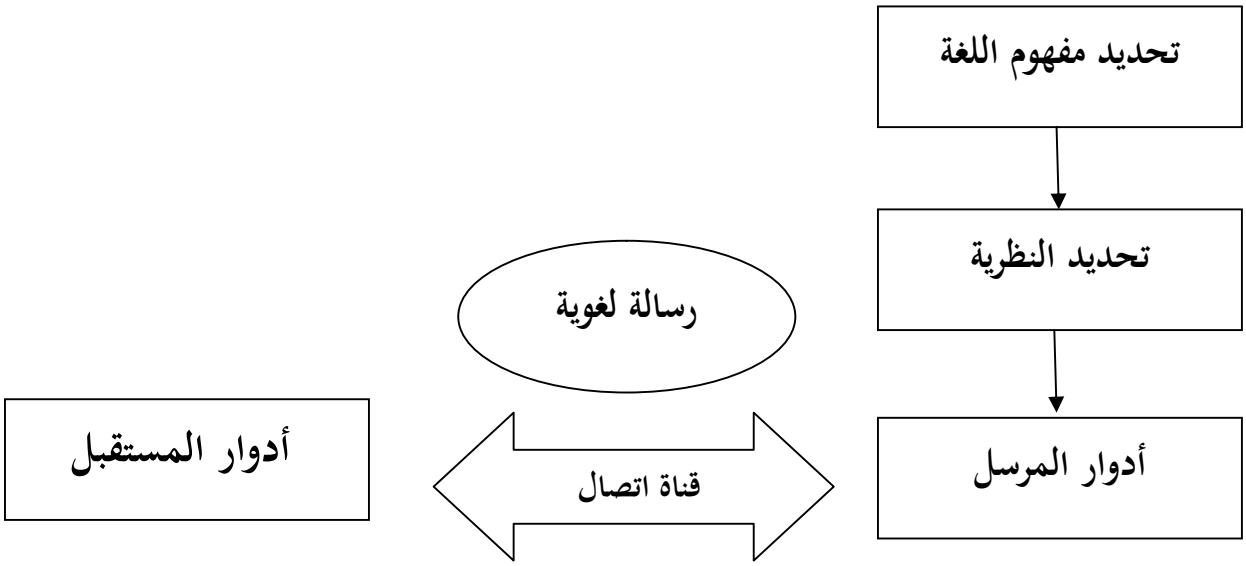

شكل(1): عناصر موقف الاتصال اللغوي.

و من خلال الشكل السابق نستطيع أن نحدد تعليقات المدخل الاتصالي في تعليم اللغة على النحو التالي:

- مفهوم اللغة هو مفهوم اتصالي: فعلينا أن نحدده و ننطلق منه كي يكون موجها لنا في جميع خطوات التعليم اللغة.
- تبني نظرية الاتصال بعناصرها مناسب لترجمة مفهوم المدخل إلى إجراءات عملية، إضافة إلى نظريات لغوية منها (النظرية التفاعلية ،نظرية النموذج الموجة لـ كراشن(The monitor.model) و هما نظريتان لغويتان و هناك نظرية التعلم الاجتماعي " لبندورا" و هي نظرية نفسية حيث نراعي عند بناء مواقف التعلم اللغوي ما يلي [2]:
- المرسل : ينبغي أن يكون متمكنا من مهارات اللغة و المهارات الفكرية التي تساعده في تنظيم أفكاره.

[1] المرجع السابق ،ص153.

[2] د. المرجع نفسه ،ص154.

- المستقبل : يتمتع بمهارات الاستماع و القراءة اللازمة لاستقبال الرسالة اللغوية و فك رموزها و تتبع أفكارها(...) و يتمتع بمهارات الفهم و التحليل و النقد و أن يكون متفاعلا معها.
- الرسالة : ينبغي أن تكون هادفة و مصاغة لغويا بشكل صحيح محددة للموضوع، واضحة الأفكار منظمة شاملة لكل عناصر الرسالة اللغوية.
- قناة الاتصال: ينبغي اختيار قناة الاتصال المناسبة لنوع الرسالة (سمعية أم بصرية أم سمعية بصرية)

إذن التدريس في ضوء المدخل الاتصالي له دور بارز في في العملية التعليمية و لكي يتحقق موقف اتصال اللغة لابد من توفر مكونات أو عناصر الموقف اللغوي(المرسل،المستقبل،الرسالة و قناة الاتصال) حتى تتم عملية التواصل بشكل واضح فلاتصال هو عملية نشيطة مستمرة قابلة للتطور و التغير.

4- مهارة الكتابة:

تمهيد

يقال " العلم صيد و الكتابة قيد" ويروى عن الرسول صلى الله عليه و سلم قوله"قيدوا العلم بالكتابة" فالكتابة تعتبر مفخرة العقل الإنساني و أعظم ما أنتجه العقل و هي وسيلة لنشر العلوم و ازدهار الثقافات ،فتاريخ الأمم يعرف من خلال مخزونها المكتوب فهو المتحدث باسمها عن تاريخ وجودها و قيمة أمجادها وهي أيضا حامل الفكر ووسيلة تحصيله و قياسه.

لذالك نجد الكتاب تحتل مكانة خاصة و تحظى باهتمام النخب المختلفة في المجتمع كما أنها وسيلة مهمة لتحصيل العلوم و الثقافات ،و بسبب ذلك تخصص المدرسة مساحات هامة لتعلم و اكتساب الكتابية انطلاقا من تحويل المنطوق إلى رموز مقروءة وصول إلى إنتاج كتابي متميز.

4-1- مفهوم الكتابة(إصطلاحا):

الكتابة هي عملية فكرية لغوية إنتاجية إبداعية، تقوم على عنصري الفكر و الصياغة و أيضا عملية بناء و تكوين صياغة الأفكار، التي يستجمع فيها الكاتب عواطفه و ينتقي منها الكلمات و الجمل فضلا عن مهاراته في الخط الجميل و الهجاء السليم و الدقة في استعمال علامات الترقيم.[1]

[1] ينظر، طه حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية ،عالم الكتب الحديث إربد،الأردن،ط1،2009م،ص135.

وتعرف الكتابة أيضا بأنها تصور اللفظ بواسطة حروف الهجاء و نظام تسجيل الكلام ،و هي بتعريف آخر بمثابة تلفظ غرافي(خطي) [1] و على هذا الأساس فان الكتابة نظام من العلامات الخطية ليس في دقيقته إلا تمثيلا لنظام اللغة الشفوية، "وهي أداة لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة، و تراعي فيه القواعد النحوية المكتوبة يعبر عن فكر الإنسان و مشاعره و يكون دليلا على وجهة نظره و سببا في حكم الناس عليه"[2] و وظيفة الكتابة الرئيسية هي الربط بين رموز منطوقة و أخرى مكتوبة مع ضرورة الحفاظ على استقلالية الواحدة منها عن الأخرى.

و من هنا نستطيع القول أن للكتابة أهمية بالغة في حياة الإنسان، فالتاريخ لم يعرف بتفاصيله إلا بعد أن عرفت الكتابة فدون الإنسان حضارته ، و لهذا أخذت الكتابة دورا مهما جدا في كل مراحل التعليم المختلفة.

4-2- أهمية الكتابة:

يعد اختراع الحروف و معرفة الكتابة أهم حدث في تاريخ البشرية فالمدينة و الحضارة لم تبدأ إلا عندما تمكن الإنسان عن طريق الخط من نقل أفكاره و تسجيل آثاره فللكتابة أهمية كبيرة في حياة البشرية تتمثل في [3]:

1- **أنها وسيلة من وسائل الاتصال:** فاللغة المكتوبة تعتبر وجها آخر للمنطوقة،فقد كان الإنسان يتصل بغيره مشافهة و لكن هذا لا يأتي إلا عن طريق المواجهة، فلما تنعدم هذه الأخيرة لا يتحقق الاتصال و منه استلزم على الإنسان ابتكار طريقة أخرى لتحقيق هذا الاتصال فجاءت الكتابة لتحقق التواصل و التعبير عن بعد.

2- **أنها سجل الإنسانية الخالدة:** سئل أبو عمرو بن العلاء عن اللغة العربية فقال:" ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله و لو جاءكم وافر لجاءكم علم وشعر كبير" و هذا أكبر دليل عن ضياع العلم بسبب قلة الكتابة فهذه الأخيرة هي الحافظة لأمجاد و بطولات و تاريخ وأعمال وفكر و حضارة الأمم فلولا الكتابة لما ارتقى الإنسان و ما وصل إليه شيء من حضارة و فكر و تراث أجداده.

3- **أنها ظاهرة مميزة للإنسان جعلته أرقى المخلوقات:** من المتعارف عليه أن الإنسان يتشابه وسائر الكائنات الأخرى في كثير من الأشياء إلا أن الله عز و جل قد ميز الإنسان وأنعم عليه بنعم تميزه عن سائر المخلوقات الأخرى ومن بينهما الكتابة التي تحافظ على تراثه و تنقله من جيل لآخر و ذلك ليتفوق و يرتقي عن سائر الكائنات.

---

[1] ينظر: الحبيب الدائم ربي، الكتابة و التناص في خطط الغيطاني، أطروحة لنيل شهادة في الأدب العربي، جامعة محمد الخامس الرباط، المغرب، 1999م-2000م،ص34.

[2] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية ن الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم،دار المعرفة الجامعية،2005م،ص164.

[3] حنان عثامنة، المهارات اللغوية الأربعة في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة ،جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة العربية و آدابها مسار علوم اللسان،2010م-2011م.

4-**وسيلة التعلم و التحصيل**: فهي ذلك الأساس الذي تقوم عليه اكتساب المعارف و المعلومات، وتحصيل أكبر وأضخم كم من الحقائق و المعارف و الخبرات.

5- **وسيلة من وسائل التوجيه و الإعلانات**: يكفي الكتابة شرفا أنها أنارت درب الإنسان و حملت له من التوجيهات و النصائح ما يساعد ليكسب دنياه و آخرته، و بينت له مواطن الخير و مواطن الشر كما أنها تعد وسيلة للدعايةو الإشهار و نشر الوعي بين الناس عن طريق المجلات و النشرات و غيرها، كما أنها وسيلة العقود و الاتفاقيات[1].

و من هذا كله نلخص أن الكتابة أو التعبير هو تلك الحصيلة النهائية لتعليم اللغة فالكتابة تكون بالنسبة للتلميذ لفظا يعبر به عما يجول في خاطره و في نفسه ،و عن طريق الكتابة يمكن أن نكتشف شخصية الكاتب و قدراته و مواهبه و ميوله.

4-3-أهداف تعليم الكتابة:

إن الهدف الأساس من تعليم الكتابة هو خلق القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمق لدى المتعلم، و هذا يتطلب تحقيق مجموعة من الأهداف خاصة لتعليم الكتابة و هي :

- اكتساب المتعلم القدرة على التعبير عن الأفكار و الأحاسيس و الإنفعالات و العواطف بشكل راق و رفيع مؤثر فيه سعة الأفق و رحابة الإبداع.
- اكتساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبة و الصرفية و الدلالية.
- اكتساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره و تسلسلها ،و البرهنة عليها لتكون مؤثرة في نفس المتلقي.
- تنمية القدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة ككتابة بطاقة تهنئة ،أو كتابة المذكرات و الخواطر.
- تعويد المتعلمين على ارتياد المكتبات و الرجوع إلى مصادر المعرفة و المعلومات.
- تدريب العين و الأذن و تثبيت الصور الصحيحة للكلمات في أذهان التلاميذ بكتابتها في ذاكرتهم في المستقبل[2].
- إختبار قدرة التلميذ من حين لآخر على رسم الكلمات بصورة صحيحة لتشخيص الأخطاء و معرفة مواضع الضعف عندهم و معالجتها.[3]

من هنا نستطيع القول أن الكتابة وسيلة من وسائل التعلم و أداة من أدوات التواصل الإنسان مع غيره و التعبير عن النفس.

---

[1] عبد الفتاح حسن البجة ،أساليب تدريس المهارات اللغة العربية و آدابها،ص176-178.

[2] زكريا إبراهيم ،طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ،ط1،1999م،ص18.

[3] المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

4-4- مدخل عمليات الكتابة:

أ-تعريف مدخل عمليات الكتابة:

يعرف خضير مدخل عمليات الكتابة بأنه:" مجموعة من العمليات الذهنية و الكتابية التي يمارسها عن قصد و تخطيط قبل الشروع بالكتابة، و في أثنائها، و بعدها و هذه المراحل لا تنفصل عن بعضها بل هي متداخلة و بنائية و هرمة، و تهدف إلى تحسين مستوى العمل الكتابي، و تطويره شكلا و مضمونا ليصبح أكثر تأثيرا في القارئ[1].

و تعد الكتابة عملية تحويلية للأفكار و المعلومات و الآراء الموجودة في الذهن إلى شكل عمل مكتوب يترجم الأفكار ويعكسها في صورة مرئية، فهو نقل من التجريد إلى الحسية ،و مهارة الكتابة من أهم نواتج تعليم اللغة العربية و تعلمها وتعد المقياس الذي يظهر قدرات الفرد اللغوية و الفكرية.

ب-الأسس و المبادئ العامة:

يقوم مدخل عمليات الكتابة على مجموعة من الأسس المستمدة من علوم اللغة ومن علم النفس المعرفي ،و نظريات التعلم و قد بينت بعض الدراسات الأسس على النحو التالي: [2]

أ-علم اللغة:

-الكتابة مهارة مركبة و معقدة و هي عملية فكرية لغوية إنتاجية تتألف من عناصر مركبة.

- التأكيد على الكفاية اللغوية لدى المتعلم و العمل على تعديلها و تحسينها .

-ينظر مدخل العمليات إلى الكتابة على أنها ممارسة للمهارات اللغوية الأخرى حيث تعكس الكتابة ما تعلمه الطالب في المهارات الأخرى، مما يؤكد على خاصية دعم تكامل مهارات اللغة المختلفة.

-يركز المدخل على المعرفة اللغوية مثل المعرفة بقواعد اللغة و تراكيبها و بنية النص .

ب-الأسس النفسية و التربوية:

-نظرية ما وراء المعرفة في مجال علم النفس المعرفي ،و يعني معرفة الفرد لعملياته الذهنية المعرفية الذاتية و ما يرتبط بذلك من إنتاج معرفي، فالمتعلم يقوم ببناء أو تكوين المعنى من المعلومات الموجودة و الأحداث نتيجة التفاعل بين معرفته السابقة و الخبرات و ملاحظاته المستمرة و التعلم وفق ذلك تضمن ثلاثة عناصر رئيسية و هي : المعرفة ، الوعي والضبط .و تعني المعرفة، معرفة المتعلم بالمهارات المعرفية التي تتطلبها المهمة و اختيار الإستراتيجية المناسبة لحلها، و يقصد

[1] د.عواد بندخيل العواد، المداخل المهارية، ص73.

[2] المرجع نفسه ،ص75.

بالوعي،وعي المتعلم بالإجراءات التي ينبغي القيام بها لتحقيق نتيجة معينة ،بينما يشير الضبط إلى طبيعة القرارات والانفعال التي يقوم بها المتعلم أثناء ممارسته للنشاط بناءا على معرفته ووعيه السابقين"[1].

-العناية بالتدرج وتفعيل دور المعلم كمرشد و موجه و مؤلف، و بدور المتعلم الإيجابي .

-استقلالية الطالب بالكتابة، ووعيه بأهمية التخطيط و التنفيذ و التقويم و الاكتشاف.

-يركز المدخل على كيفية كتابة النص و كيف يبدأ الكاتب المتعلم كتابته و كيف يطور أفكاره و يحسنها بدلا من تركيزه على المنتج الكتابي النهائي.

-عملية الكتابة تفاعلية جماعية و تشاركية بين الكاتب و المتلقي و الرسالة اللغوية .

-عمليات الكتابة ذات طابع مرن يستخدم المتعلم الكتاب فيها عملية التغذية الراجعة في مراحل الكتابة قبل إنتاج النص النهائي .

-إعداد طلاب قادرين على امتلاك مهارات الكتابة الإبداعية و الوظيفية.

-يؤكد المدخل على التدريب و دافعية المتعلم وايجابيته.

ت-كيفية التدريس باستخدام هذا المدخل:

يهدف مدخل عمليات الكتابة إلى تنمية وعي المتعلم بكيفية إنتاج الأفكار حول موضوع ما و مراجعة البنية اللغوية و المعرفية و معلوماته و أفكاره و ترجمتها إلى كلام مكتوب.و لتدريس اللغة العربية في ضوء هذا المدخل يمكن اتباع الخطوات التالية[2]:

1-مرحلة ما قبل الكتابة(التخطيط):

و هي المرحلة التي تسبق الكتابة، يطلق عليها البعض مرحلة التخطيط، و هذه المرحلة تتضمن مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها الكاتب إذ تتضمن أداءات ذهنية تستدعي توليد الأفكار و الحوار و المناقشة، واستدعاء اللغة المناسبة وصياغتها في شكل مؤثر، و هي مرحلة مهمة تشتمل على جميع عمليات الكتابة.

2- مرحلة الكتابة المبدئية(المسودة):

وهي العملية التي تستدعي من الطالب الكاتب توليد أفكار و صياغتها في قوالب لغوية، مراعيا خصائص الجمهور وأهدافه،و يتم فيها تحويل خطة الكتابة إلى كتابة فعلية و ذلك بتحويل الأفكار إلى فقرات مع مراعاة صحة الفكرة من

[1] د.عواد بن دخيل العواد،المداخل المهارية،ص76.

[2] المرجع نفسه،الصفحة نفسها.

حيث العناية بالشكل و المضمون و العناية بالتنظيم العام للموضوع، كما يمارس فيها عمليات الإضافة و الحذف و في هذه الخطوة يكون المعلم بمثابة الموجه و المرشد و المقوم للطلاب و يشجعهم على القيام بدور إيجابي.[1]

3-مرحلة المراجعة و التمحيص و التعديل:

تعد مرحلة مراجعة التنظيم الداخلي للموضوع الكتابي من خلال وضوح الأفكار و صحة المعلومات و دقتها، و فيها تتكامل مهارات اللغة، و يظهر التكامل من خلال عمليات القراءة الكتابة إذ يتحول كل طالب إلى قارئ كتابات غيره، و أن يعمل المعلم على توجيه المدح و الثناء، و يجب هنا توخي الحذر عند توجيه النقد و ذلك لحساسية كل كاتب فيبدأ المعلم بذكر الإيجابيات أولا ثم السلبيات و العمل على تحسينها ثم تتم مراجعة الملاحظات من طرف الطلاب و العمل على تعديل و تحسين الأفكار و تصويب الأخطاء و التأكد من جودة النص الكتابي وفق المعايير الصحيحة[2].

4-مرحلة إعادة الكتابة (الكتابة النهائية):

في ضوء ما تم من مراحل سابقة من مراجعات و تعديلات وفق تغذية راجعة و شاملة يطلب المعلم من الطلاب كتابة الموضوع كتابة نهائية مع التوضيح لهم بضرورة مراجعة التعديلات التي تم إجراءها و اختيار أفضل الكتابات و بعد إنجاز الكتابة النهائية يأتي دور التقويم.

5-مرحلة التقويم: يقوم المعلم بتقويم الموضوعات المنجزة في ضوء مدخل عمليات الكتابة مع أهمية تنوع أساليب تقويم الكتابة مثل" التقويم البنائي و أساليبه المتنوعة".

[1] ينظر: المرجع السابق،ص77.

[2] المرجع نفسه ،ص77-78.

خلاصة الفصل:

مما سبق نستنتج :

- أن المهارات اللغوية متداخلة فيما بينها ،فمهارتي الاستماع و التحدث يجمعهما "الصوت"إذ يمثل كلاهما مهارات صوتية يحتاج إليها المتعلم عند الاتصال بالآخرين، بينما مهارتي القراءة و الكتابة هما مهارتي "استقبال" لتنمية قدرات المتعلم في بناء المادة اللغوية و التواصل مع الطرف الآخر.

  في حين تعد مهارتي التحدث و الكتابة تركيب الرموز و بعث الرسالة و تسميان مهارتي "الإنتاج و الإبداع" و الرصيد اللغوي لدى المهارتين (الكتابة و القراءة) أقل من مهارتي (الاستماع و الكلام) فكلا الأطراف الأربعة تتأثر فيما بينها و تخدم بعضها البعض.
- إن تدريس المهارات اللغوية و تعليمها يعد من الركائز الأساسية و الأهداف التي يسعى تعليم اللغة العربية إلى تحقيقها و للوصول إلى هذا الهدف كان لا بد من الاعتماد على مجموعة من المداخل حتى يصل المتعلم إلى تحقيق و إتقان المهارات اللغوية و يكون ذلك مبني على تخطيط دقيق و محكم مع اختيار المدخل المناسب لطبيعة تدريس كل مهارة.

الفصل الثاني: تدريس المهارات اللغوية

وفق المداخل لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي

في الفصل النظري تم تقديم مفاهيم و عناصر للمهارات اللغوية (مهارة الاستماع، مهارة القراءة ، مهارة المحادثة مهارة الكتابة)و التي يجب على كل متعلم معرفتها و اكتسابها ،لكن لا يسعنا اكتشاف إذا ما أن هناك صعوبات في تعلمها أو وجود أسباب تعود إلى المتعلم إلا من خلال تدعيم الجانب النظري بجانب ميداني يدعمه و يثريه ، لهذا تم تقديم دراسة ميدانية من شأنها أن توضح لنا الطريقة المتبعة لتقديم حصص المهارات اللغوية و معرفة الصعوبات التي تواجه المتعلم في اكتسابها .

و طبيعة الجانب الميداني تقتضي بالضرورة اتباع خطوات منهجية و مضبوطة السير في إطارها من أجل تقديم حلول واقعية و موضوعية لإشكالية الدراسة و التي تتمثل في : منهج البحث ، أدوات البحث، عينة الدراسة، حدود الدراسة.

1-منهج البحث :

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي و المقارن الذي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ، و نوصيف المعارف المقدمة و التعرف على حقيقتها في أرض الواقع ، و المقارنة بينها

2- أدوات البحث :

اعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من الأدوات تمثلت فيما يلي :

أ- القيام بزيارات إستطلاعية : و تتمثل في متابعة سير حصص (فهم المنطوق ،القراءة ، التعبير الشفوي، التعبير الكتابي) بغرض معرفة الطرق المتبعة في تدريس المهارات اللغوية .

ب- الملاحظة المباشرة : تتم بالعين المجردة ، حيث يتم رصد كل ما يتعلق بموضوع البحث و بالتالي فهي تعتبر من الوسائل الهامة في البحث العلمي .

ج-الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي: الذي يحتوي على مجموعة من النشاطات و النصوص المختلفة التي تساعدنا في إنجاز البحث و التعرف على طبيعة سير الحصص للخروج من خلاله بجملة من الملاحظات حول سير الدرس.

3 – عينة الدراسة :

أ– تعريف العينة : هم تلاميذ في السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي تتراوح أعمارهم ما بين عشرة (10)و إحدى عشرة (11)سنة فعملية النضج لديهم لم تكتمل بعد، و تختلف قدراتهم المعرفية و السلوكية و الاجتماعية ، فهم في هذا السن بحاجة إلى الإرشاد و التوجيه و النصح من المعلم ليحققوا النجاح و الوصول إلى الأفضل في المستقبل .

ب–هدف اختيار العينة : إن اختيار العينة أمر ضروري بالنسبة للباحث لأنها الركيزة التي يقوم عليها البحث، فهي بمثابة الثروة التي يستقي منها الباحث بحثه ، و عليه وقع اختيارنا على تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي كعينة للدراسة ، فهي نتيجة للسنوات السابقة ، ومن خلالها نفهم ما حققه المتعلم من كفاءة لغوية في تلك السنوات .

4– حدود الدراسة :

أ– الحدود المكانية : اخترنا القسم الذي أجرينا عليه الدراسة من مدرسة "**بريكي جلول**" الواقعة بدائرة عين تيموشنت ولاية عين تيموشنت ، و الذي يبلغ عدد تلاميذها حاليا مائتين و عشرة (210) تلاميذ .

مائة و إثنتي عشرة (112) تلميذة ، و ثمانية وتسعون (98) تلميذا ، و القسم الذي اخترناه ليتم فيه هذا الجانب هو قسم السنة الخامسة إبتدائي تحت إشراف "**الأستاذة بونوة**"، عدد تلاميذه واحد و ثلاثون (31) تلميذا ، عدد الذكور فيه ثلاثة عشر (13) و عدد الإناث ثماني عشرة (18) .

ب– الحدود الزمنية : دامت دراستنا عشرة (10) أيام حضرنا فيها مع المعلمة في القسم ، حيث قدمت دروسا متنوعة و شرحت لنا كيفية تقديم الحصص و خاصة الدروس التي تخدم موضوع بحثنا المتعلقة بفهم المنطوق ، التعبير الشفوي ، القراءة و التعبير الكتابي.

5– طرق تدريس المهارات اللغوية وفق المنهاج و المداخل

5 – 1طريقة تدريس مهارة الاستماع وفق المدخل السمعي الشفهي :

أ– النص المنطوق :

البيروني

أبو الريحان البيروني عالم الرياضيات والفيزياء والصيدلة والفلك، كان من أعظم العلماء الذين عرفهم التاريخ. بسبب وجوده في خوارزم والمحاطة بعدة أقوام فإنه أتقن عددا من اللغات غير العربية: كالفارسية والهندية واليونانية، مما مكنه من الاطلاع على علوم وثقافات الشعوب. كان من العلماء الذين سبقوا البيروني يعتقدون أن اعتقادات خاطئة حول حركة الأرض ويؤكدون أن الأرض مسطّحة، عكس ذلك فإن البيروني كان أول من قال إن الأرض تدور حول محورها كما أكد كرويتها، ولعله كان أول من أشار إلى وجود جاذبية الأرض حين قال: "إن الأجسام تسقط على سطح كوكبنا بسبب قوى الجذب المتمركزة في الأرض". تم اختيار البيروني إلى جانب ثلاثمائة اسم عالم لتسمية الفوهات البركانية والمرتفعات الصخرية على سطح القمر بأسمائهم ومنهم الخوارزمي وابن الهيثم وابن سينا تخليدا واعترافا بفضلهم على البشرية.

ب– عرض مذكرة بيداغوجية لنشاط فهم المنطوق + تعبيرشفوي :

المستوى :السنة الخامسة إبتدائي النشاط :فهم منطوق +تعبير شفوي المقطع التعليمي :عالم العلوم و الاكتشاف الموضوع :البيروني الأهداف التعليمية :أن يفهم النص المنطوق و يتجاوب معه ,مبرزا دور العلماء في تطوير حياة الإنسان		الزمن :45د المقطع :السادس
المراحل	الوضعية التعليمية/ التعلمية	مؤشر الكفاءة
وضعية الانطلاق	-يكتب المعلم عنوان النص المنطوق على الصورة . -يطلب المعلم من المتعلمين قراءة عنوان النص و تسجيل ما يوحي به من معان. -قراءة النص المنطوق (البيروني) و طرح الأسئلة : – من هم العلماء؟	يجيب عن الأسئلة

	-و كيف أفادوا الانسان؟ - و ما هو واجبنا نحوهم ؟ -تعيين القيمة من الوضعية الإنطلاقية على السبورة و تدوينها من قبل المتعلمين .	حسب ما فهمه من النص
مرحلة بناء التعلمات	-قراءة النص المنطوق من طرف المعلمة مع الايماءات و الايحاءات لتقريب التصورات و المفاهيم للمتعلمين . -طرح بعض الأسئلة من أجل فهم المتعلمين و مدى ارتباطها مع النص المنطوق . -من هو البيروني؟ - ما هي المجالات التي يبرز فيها البيروني ؟ -ما هي اللغات التي كان يجيدها و تعلق بشعوبها؟ -ماهي الدوافع التي أدت بالبيروني إلى الرقي و التقدم في مجالات العلم؟ -إلى ماذا توصل البيروني ؟و ماذا صحح للعلماء و اللذين سبقوه في مجال الفلك؟ - لماذا سميت أسماء العلماء بالفوهات البركانية في كوكب القمر؟ -يحاول المتعلم التعبير موظفا الصيغة "عكس ذلك " .	يستمع إلى النص و يبدي اهتماما و يجيب عن الأسئلة المطروحة .
مرحلة استثمار المكتسبات	-ربط النص المنطوق مع النشاط المقدم في الكتاب و محاولة المتعلمين التعبير عن الجمل موظفين الصيغة " عكس ذلك" . -التصحيح الجماعي على السبورة و الفردي على الدفاتر .	يوظف الصيغة في التعبير عن الجمل .

ج – الملاحظات :

أثناء حضورنا لسير نشاط الفهم المنطوق +التعبير الشفوي دونا بعض الملاحظات المتعلقة بتدريس هذه المهارة منها :

-تجاوب التلاميذ مع المعلمة أثناء الدرس و الإجابة عن مختلف التساؤلات الموجهة إليهم حسب ما فهموه من النص المنطوق .

-أول ما بدأت به المعلمة الدرس هو كتابة عنوان النص المنطوق على السبورة ومطالبة التلاميذ باستخراج المعاني التي يوحي بها هذا الأخير .

-أما في مرحلة بناء التعلم قامت المعلمة بقراءة للنص المنطوق على مسامع المتعلمين قراءة تأملية و تركيزها على استعمال الإشارات من أجل توصيل الفكرة للتلاميذ ثم طرح بعض الأسئلة المتعلقة بالنص.

-محاولة المتعلمين الإجابة عن الأسئلة المطروحة و التعبير عنها موظفا الصيغة المدروسة " عكس ذلك ".

– وفي نهاية الدرس كلفت المعلمة تلاميذها بحل النشاط الموجود في الكتاب مع ربطه بالنص المنطوق ثم تصحيحه جماعيا ثم فردي

د– خصائص المدخل السمعي الشفهي و عيوبه :

من مميزات هذا المدخل ما ذكره بعض الباحثين تتلخص فيما يلي[1] :

-أنه من أقرب المداخل لطبيعة اللغة من حيث اكتسابها و تعلمها .

– يهتم بالتدريب الشفوي على أبنية اللغة و تراكيبها، و تقدم ضمن مواقف معدة بعناية ،بحيث تسهم في اكتساب المتعلم القدرة على استخدام اللغة ، و يعد التدريب السمعي الشفهي لازما لتقديم الأساس لتطوير مهارات اللغة الأخرى.

-تنمي مهارات الوعي الصوتي في اللغة .

-المعلم له دور أساسي إيجابي، و هو محور العملية التعليمية.

[1] د- عواد بن دخيل العواد، المداخل المهارية ، ضمن كتاب مداخل تعليم اللغة العربية ، تأليف:د.تركي بن علي الزهراني و آخرون ص65.

و أما عيوب هذا المدخل تتمثل فيما يلي [1]:

-لا يتم التركيز على العمليات الداخلية التي تحدث في ذهن الدراس أو المتعلم .

-يتطلب التدريس وفق الطريقة معلمين ذوي كفاية عالية في اللغة و هذا قد لا يتوافر في بعض الحالات.

-المتعلم متلق سلبي ينفذ الاستجابات المطلوبة منه.

* ما إستنتجناه من خلال سير نشاط فهم المنطوق + التعبير الشفوي، و بحضور شخصي لهذه الحصة ، هو وجود تقارب كبير بين الاستراتيجية المعتمدة من قبل المعلمة في تدريس مهارة الاستماع، و بين ما هو مقترح في المدخل السمعي الشفهي و هذا إن دل على شيء فإنما يدل على معرفة المعلمة و مدى إدراكها لطرق التدريس وفق هذا المدخل .

[1] المرجع السابق، ص66.

2-5 طريقة تدريس مهارة القراءة وفق المدخل الضمني :

أ- النص :

عَبْقَرِيَّةٌ فَذَّة

البيروني

نشأ أبو الرَّيْحان الْبَيْرونيُّ نَشْأَةً مُتَواضِعَةً، في إحْدى ضَواحي خَوارِزْم بأُوزْبَكِسْتان حالِيّاً . تُوُفِّيَ والِدُهُ وهو صغير، فاضْطُرَّ لِلْعَمَلِ مع والِدَتِهِ في جَمْعِ الحطبِ وبَيْعِهِ . ممّا جَعَلَهُ يَقْضِي مُعْظَمَ وَقْتِهِ وسط الطّبيعة، مُتَّخِذاً التَّأَمُّلَ والْمُلاحَظَةَ جِسْراً نحو اسْتِكْشافِ ما حولَه . فكان يجمعُ النَّباتاتِ مِنْ كلِّ مكانٍ لِيَتَعَرَّفَ على مُخْتَلَفِ أنْواعِها. وفي « بَيْرُون » خالَطَ أبو الرَّيْحان التُّجَّارَ الْهُنودَ والْيُونانِيّينَ وغيرَهم، فَتَعَلَّمَ لُغَتَهُمْ، واتَّسَعَ إدْراكُهُ، وتَعَمَّقَتْ تَجارِبُهُ، حتّى الْتَقى ذاتَ مَرَّةٍ بعالِمِ نَباتٍ، عَرَضَ عليه أنْ يَصْحَبَهُ لِيُعَلِّمَهُ، ويُساعِدَهُ في عَمَلِهِ مُقابِلَ أَجْرٍ . فكان ذلك بِدايَةً لِرِحْلَةِ الْعِلْمِ الْمُدْهِشَةِ الّتي مَيَّزَتْ حياةَ هذا الْعالِمِ .

البيروني في المخبر

لقد سَبَقَ الْبَيْرونيُّ عُلماءَ عَصْرِهِ في مُخْتَلَفِ الْعُلومِ . فأكَّد أنّ سُرْعَةَ الضَّوْءِ أكْبرُ منْ سُرْعَةِ الصَّوْتِ، وأنْكَرَ أن تكون الأرْضُ مُسَطَّحَةً، واسْتَطاعَ تَفْسيرَ تَمَدُّدِ الْمَعادِنِ بالْحَرارَةِ، وتَحْديدَ الْفارِقِ بين دَرَجَةِ حَرارَةِ الْماءِ الْبارِدِ والسّاخِنِ بِدِقَّةٍ مُتناهِيَةٍ . كما شَرَحَ كَيْفِيَّةَ تَكَوُّنِ الآبارِ والْيَنابيعِ، حَدَّدَ أيضاً الأوْزانَ النَّوْعِيَّةَ لِكَثيرٍ منَ الْمَعادِنِ .

البيروني

كتب الْبَيْرونيُّ أكثرَ من مِئَةٍ وعِشْرينَ كِتاباً في مُخْتَلَفِ الْعلوم، واعْتُبِرَ واضِعَ الْقَواعِدِ الأَساسِيَّةِ لِعِلْمِ الْميكانيكا، وأبا الصَّيْدَلَةِ، ورائِدَ عِلْمِ الْفَلَكِ . مَرَّتِ السَّنَواتُ وأَصْبَحَ الْبَيْرونيُّ شيخا كبيراً، فجمع تَجارِبَهُ الْعِلْمِيَّةَ في كتابٍ ضَخْمٍ أسْماهُ « الْقانون الْمَسْعودِيّ » ؛ عندها كافأه السُّلْطانُ بثَلاثَةِ جِمالٍ مُحَمَّلَةٍ بالنُّقُودِ، لكنَّهُ رَدَّها قائلاً : « أنا أَخْدُمُ العلمَ لِلْعِلْمِ لا لِلْمال » .

إنّ الدّارِسينَ لأَعْمالِ الْبَيْرونيّ من الأوروبيّينَ، وَصَفُوهُ بأنّه أعظم عُلَماءِ المسلمين، وعالِمُ الْعُلَماءِ، وأَكْثَرُ الْفَلَكِيّينَ ذكاءً . فهو لم يَكُنْ عالِمَ نباتٍ أوْ فَلَكٍ أو رياضِيّاتٍ أو جُغْرافْيا فحسْب، إنّما كان عَقْلِيَّةً مَوْسوعِيَّةً شامِلَةً، وعَبْقَرِيَّةً فَذَّةً في جَميعِ الْعُلومِ قَلَّ أنْ تَتَكَرَّر .

مجمد عاطف - البيروني رائد علم الفلك - بتصرف -

ب- عرض مذكرة بيداغوجية لنشاط القراءة :

المستوى :السنة الخامسة ابتدائي النشاط :فهم المكتوب (قراءة + اداء) المقطع التعليمي :عالم العلوم و الاكتشاف الموضوع :عبقرية فذة الأهداف التعليمية :يعبر عن فهمه لمعاني النص، و يعيد صياغة الفكرة الأساسية بأسلوبه الخاص و يحترم علامات الوقف.		الزمن :45د المقطع :06
المراحل	الوضعية التعليمية/ التعلمية	مؤشر الكفاءة
وضعية الانطلاق	•يدعو المعلم لمتعلمين إلى قراءة العنوان بتمعن (عبقرية فذة)و ملاحظة الصور الموجودة في كتاب المتعلم ص95. - ما العلاقة التي تربط بين الصور و العنوان ؟ -في رأيك من الشخصية التي سيتحدث عنها الكاتب في النص؟ -أذكر الجوانب الشخصية التي تتوقع أن يتحدث عنها الكاتب في نصه .	تدون كل مجموعة توقعها في بطاقة بهدف مناقشتها.
مرحلة بناء التعلمات	•القراءة الصامتة الواعية : يطلب المعلم من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة و واعية مع التفكير في الإجابة عن السؤال : -من هو العالم الذي يتحدث عنه النص؟ ماذا قدم البيروني للعالم حتى يخلد إسمه؟ •**ملاحظة:** يصوغ المعلم من الإجابات المقدمة من المتعلمين عن سؤال الفهم عنوانا للفكرة العامة للنص . القراءة الجهرية : قراءة المعلم السليمة و المعبرة. القراءة الفردية للمتعلمين لفقرات النص بالتناوب مقتدين بقراءة الأستاذ.	الإجابة عن الأسئلة المطروحة حسب مفهوم النص

	• الفهم و التحليل : قراءات فردية للفقرة "1" -أين نشأ البيروني ؟ هل كانت ظروف نشأته سهلة ؟ علل ذلك من النص . -أين كان يقضي معظم وقته ؟ -أذكر الوسائل التي ساعدته على اكتشاف ما حوله من الطبيعة. - ماذا استفاد أبو الريحان من خلال مخالطته للتجار الهنود و اليونانيين و غيرهم ؟ - متى كانت بداية رحلة العلم الطويلة و المدهشة التي ميزت حياة البيروني ؟ •استخلاص الفكرة الجزئية :..... قراءات فردية للفقرة "2" - هات من النص أدلة علمية على نبوغ البيروني، وأنه كان سابقا لعلماء زمانه. • استخلاص الفكرة الجزئية :..... -أذكر عدد الكتب التي ألفها البيروني ؟ -جمع البيروني خلاصة تجاربه العلمية في كتاب واحد ، ما عنوانه؟ - بماذا كافأه السلطان ؟ هل قبل الهدية ؟ ما حجته في ذلك ؟ • استخلاص الفكرة الجزئية :..... قراءات للفقرة الرابعة "4" -استخرج من الفقرة الصفات التي وصف بها البيروني من قبل الدارسين الأوروبيين ؟ -بماذا نعت الكاتب البيروني ؟ • استخلاص الفكرة الجزئية :.....	
مرحلة استثمار	• تنمية المعجم	تعميق الفهم لمعاني

المكتسبات	أ- التعرض لفردة أو مفردات من اختيار المعلم بالتحليل و الدراسة باعتماد إستراتيجية (طيف المعاني). ب- التعرض لأيقونة (أثري لغتي) من كتاب اللغة العربية .	المفدرات

ج- الملاحظات :

- من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها ، و بحضور شخصي لسير حصة القراءة و ما دوناه من معطيات ، لاحظنا مدى تفاعل المعلم مع المتعلمين أثناء شرحه للدرس كما لا ننسى إجابته على تساؤلاتنا و توضيح بعض الأمور الغامضة .

- يتضح من خلال هذا النشاط أن المعلم قبل انطلاقه في الدرس يبدأ بمرحلة وضعية الانطلاق و هو عبارة على تمهيد يشوق التلاميذ بغرض جلب الانتباه و ذلك بطرح مجموعة من الأسئلة أو إثارة حديث حول الصورة و التلاميذ يجيبون و في هذه المرحلة يعتمد المعلم طريقة السؤال و الجواب، لأنها تفتح أ بواب المناقشة و الحوار بين المعلم و المتعلمين .

- أما في مرحلة بناء التعلمات يكلف المعلم التلاميذ بالقراءة الصامتة للنص و ملاحظة الصور المرافقة له، ثم يطرح المعلم على المتعلمين بعض الأسئلة المتعلقة بالنص لاختبار الفهم العام من خلال القراءة الصامتة .

- اختلاف أجوبة المتعلمين و تنوعها من تلميذ لآخر.

-ثم يقرأ المعلم النص قراءة نموذجية معبرة مراعيا فيها مخارج الحروف و علامات الوقف.

- ثم تليها القراءة الجهرية و الفردية من قبل التلاميذ مع تقسيم النص ألى فقرات و تكليف كل تلميذ بقراءة فقرة معينة من النص لتتيح فرص المشاركة أمام أغلب التلاميذ، و يقوم المعلم هنا بمراقبة قراءة التلاميذ من كل الجوانب سواء من حيث الاسترسال في القراءة و كيفية نطق الحروف و احترام علامات الوقف . ثم يأتي دور مناقشة التلاميذ بطرح أسئلة الفهم العام " إفهم النص" الموجودة في الكتاب المدرسي .

- و من حين لآخر يواصل المتعلمون القراءة فقرة تلو الأخرى مع الشرح، ثم يقوم المعلم بتذليل الصعوبات و ذلك بشرح الكلمات و المفردات الصعبة و تسجيلها على السبورة .

- و ما استنتجناه في هذا المرحلة أن للمتعلم دور فعال في العملية التعليمية فهو المحرك الأساسي للدرس و سبب نجاحه.

– تكليف المعلم التلاميذ باستخراج الفكرة العامة و الأفكار الأساسية للنص و تدوينها على السبورة

د– خصائص المدخل الضمني و عيوبه :

للمدخل الضمني خصائص و مميزات يمكن إجمالها فيما يلي :[1]

–يساعد على تحسين الأداء اللغوي و اكتساب المفاهيم اللغوية لدى طلاب المرحلة الإبتدائية.

–ينمي مهارات اللغة للمتعلمين المبتدئين ، خاصة حول بعض الأنماط و الأساليب اللغوية .

–يعمل على زيادة التفاعل و التواصل اللغوي بين الطلاب.

–تقديم المفاهيم النحوية و الصرفية في مواقف لغوية طبيعية .

كما أن لهذا المدخل بعض العيوب منها [2]:

– الأساليب الضمنية قد تحتاج وقتا ليظهر أثرها في لغة المتعلم .

– لا تساعد المتعلم على التمكن من المهارات النحوية و الصرفية و الدلالية .

–لا تناسب المتعلمين الكبار لحاجتهم إلى معرفة قواعد اللغة .

• من خلال حضورنا لحصة نشاط القراءة ، و ما دوناه من ملاحظات حول الاستراتيجية التي اعتمدتها المعلمة في تدريس هذه المهارة ، و بالموازاة مع الاقتراح المعرفي للمدخل الضمني و أهم خصائصه توصلنا إلى نتيجة تكمن في : أن الطرق المتخدة لسير درس القراءة و ضمان نجاحه يندرج ضمن تطبيق أساليب استخدام هذا المدخل .

[1] عواد بن دخيل العواد، المداخل المهارية ، ضمن كتاب مداخل تعليم اللغة العربية ، تأليف :د تركي بن علي الزهراني و آخرون ، ص72.
[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها .

5-3طريقة تدريس مهارة المحادثة وفق المدخل الاتصالي:

أ- (الصورة 1،2).

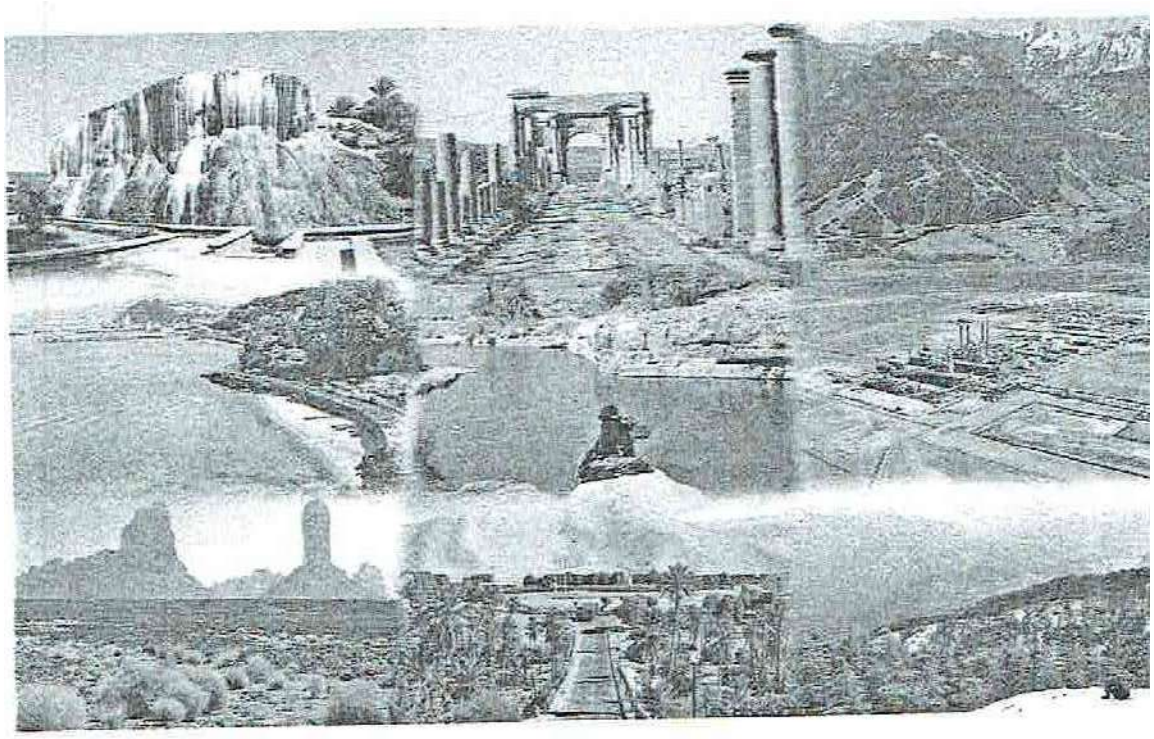

ب- عرض مذكرة بيداغوجية لنشاط الإنتاج الشفوي:

المستوى :السنة الخامسة إبتدائي الزمن :45د المقطع :03 النشاط : إنتاج شفوي المقطع التعليمي : الهوية الوطنية الموضوع : هذا وطنك الأهداف التعليمية :يعبر عن قيم و سلوكات إيجابية شفويا من خلال سندات مختلفة.		
المراحل	الوضعية التعليمية/ التعلمية	مؤشر الكفاءة
وضعية الانطلاق	-تحتفل مدرستك كل سنة بعدة مناسبات . - اذكر أهم نشاطات و فقرات الاحتفال .	يذكر برنامج الحفلة
مرحلة بناء التعلمات	• التعبير عن الصور -متى تقام الاحتفالات ؟ - ما هي أهم مظاهر الاحتفال؟ - ما النشاط الذي يقوم به هذا التلميذ ؟ •التعبير شفويا : - في ذكرى عيد الإستقلال ، كلفت بإلقاء كلمة عن نشاط المجاهدين و الشهداء أيام الثورة ، و عن أفضالهم عليك لتعيش بحرية على تراب وطنك الغالي مذكرا بمكانته في قلوب أبناءه . 1- مناقشة المتعلمين و استخراج الأفكار . - التحدث عن نشاط المجاهدين أثناء الثورة . - أفضاله على جيل الاستقلال. -مكانة الجزائر في قلبك . 2-مطالبة المتعلمين بالتعبير شفويا .	يعبر عن المشاهد و يجيب عن الأسئلة ثم يبدي رأيه . يقرأ السند و يستخرج العناصر ثم يعبر شفويا .
مرحلة استثمار	*إنتاج النص .	ينتج نصا شفويا

المكتسبات	-تكوين نص اعتمادا على تعابير سابقة .	

ج- ملاحظات :

أثناء تربصنا لنشاط الإنتاج الشفوي لتلاميذ قسم السنة الخامسة إبتدائي ، سجلنا مجموعة من الملاحظات خلال سير هذه الحصة و التي يمكن إجمالها فيما يلي:

- ابتدأت المعلمة هذا النشاط بسؤال كتبته على السبورة و ذلك بهدف جلب انتباه التلاميذ ، و فتح أبواب الحوار و المناقشة .

- أما في المرحلة الثانية طلبت المعلمة من التلاميذ فتح الكتب و الاطلاع على الصورتين الموجودتين في الصفحة (51) و التعبير عنها مع الإجابة عن الأسئلة المصاحبة لها.

- ثم طلبت المعلمة من التلاميذ قراءة السند الموجود في الصفحة و استخراج العناصر و التعبير عنها شفويا .

-في هذه المرحلة لاحظنا مدى تجاوب و تفاعل التلاميذ مع الدرس، مما جعل الحصة أكثر نشاطا و حيوية .

- أما في مرحلة استثمار المكتسبات كلفت الأستاذة متعلميها بإنتاج نصا شفويا و ذلك بالاعتماد على التعابير المتطرق إليها سابقا .

د -خصائص المدخل الاتصالي و عيوبه:

- يتميز المدخل الاتصالي بعدة مميزات ، تتمثل "في كونه غني بالطبيعة الاتصالية للغة ، كما أنه نظر إلى اللغة على أنها نظام متكامل تتفاعل فيه مجموعة العناصر (المرسل ، المستقبل ، الرسالة ،و قناة الاتصال)، كما أنه غني بالعوامل المحيطة و المتصلة بعملية الاتصال اللغوي ،كخصائص المرسل و المستقبل و الرسالة كما اهتم —كغيره من المداخل الوظيفية- بالجانب الوظيفي للغة و ربط اللغة بالحياة " [1].

[1] د- خالد محمود عرفان ، المداخل الوظيفية ، ضمن كتاب مداخل تعليم اللغة العربة ، تأليف :د. تركي بن علي الزهراني و آخرون ص155.

– و يعاب على هذا المدخل " أنه يتسم بالعمومية، و أنه ذو طابع إعلامي، مما يجعل تحديد المحتوى اللغوي و أبعاده أمرا صعبا، كما أنه يصعب في ضوئه أن نحدد دور كل علم من العلوم اللغوية، و لم يوضح بدقة كيفية اختيار المحتوى اللغوي ".[1]

و من هنا يمكننا القول أن المدخل الاتصالي هو مدخل شامل يتسع لكافة المجالات مما يصعب تحديد محتواه اللغوي و مختلف أبعاده.

• ما استنتجناه من خلال طبيعة سير حصة نشاط الإنتاج الشفوي الخاصة بتلاميذ السنة الخامسة إبتدائي، و من خلال مراعاة طريقة المعلمة في شرح هذا الدرس، يمكننا القول أن الاستراتيجية أو المنهج المتبع من قبل المعلمة هو منهج ناجح و فعال نظرا لسهولة وصول الرسالة للمتعلم و سرعة استعابها، و عليه نجد أن المعلمة اعتمدت على المدخل الاتصالي في التدريس.

[1] المرجع السابق ، الصفحة نفسها .

5-4 طريقة تدريس مهارة الكتابة وفق مدخل عمليات الكتابة:

أ – النص

النّص الأوّل

النّصّ الأوّلُ : فَـــخُّ التّـــدْخـــين

قد يبدأ الإنسانُ التّدخينَ في سنٍّ مُبكّرة جدًا، حيث يقومُ أشخاصٌ يُماثلونَهُ في العُمْرِ بتزيينِ التّدخينِ له فيُقبِلُ عليه. وعندما يَصيرُ عادةً عنده يكونُ قد وَقَعَ في فَخِّ التّدْخين وتَعَلّقَ بالسّيجارة. فيَصيرُ من الصّعْبِ عليه أن يَتْرُكَ التّدْخينَ. كُلّما تَقَدّمَ عُمْرُهُ، يَندَمُ على فِعْلِتِهِ لأنّهُ يَتَعَرّفُ على أضرارِ التّدخينِ وآثارِهِ السّلْبيّةِ على الجسْمِ كُلِّه. فهو يُسَبِّبُ سَرَطانَ الفَمِ وسَرَطانَ الحُنْجُرَةِ وسَرَطانَ الرّئة. لكن للأسف يكونُ الوَقْتُ قد فاتَ. فاحْذَرِ الوُقوعَ في هذا الفَخّ.

75 كلمة

النّص الثّاني

النّصُّ الثّاني : فَـــخُّ التّـــدْخـــين

قد يُحاوِلُ الطِّفْلُ التّدْخينَ ؛ لأنّ رُفَقاءَهُ يُغْرونَهُ بذلك، وإذا تَعَوّدَ عليه وَقَعَ في الفَخّ. فعندما يَصيرُ التّدْخينُ إدْمانًا يُصْبِحُ الإقلاعُ عنه صَعْبًا. فيندم بعد أن يعرف أضراره فهو يُسَبِّبُ سَرَطانَ الجهازِ التّنَفُّسيّ.

34 كلمة

ب– عرض مذكرة بيداغوجية لنشاط التعبير الكتابي(تدريب) :

المستوى :السنة الخامسة إبتدائي	الزمن :45د المقطع :05	
النشاط : تعبير كتابي (تدريب) . المقطع التعليمي : الصحة و التغذية . الموضوع :تلخيص نص. الأهداف التعليمية :يعبر كتابيا عن وضعيات تواصلية موظفا مكتسباته بتلخيص النصوص .		
المراحل	الوضعية التعليمية/ التعلمية	مؤشر الكفاءة
وضعية الانطلاق	-ماذا تراعي عند التلخيص ؟	يجيب المتعلم عن الأسئلة

<table>
<tr><td></td><td></td><td>المطروحة.</td></tr>
<tr><td>مرحلة بناء التعلمات</td><td>•حل التمرين (1) من دفتر الأنشطة ص 55
– النص الأول: فخ التدخين .
– النص الثاني :فخ التدخين .
1– إقرأ النصين.
2 – قارن بينهما .
3– ماذا يمثل النص الثاني بالنسبة للنص الأول؟
•حل التمرين(2) من دفتر الأنشطة ص 55 .
صنف العبارات في الجدول التالي :
اختصار النص بحساب عدد الكلمات ،حذف فكرة أو عنصر هام ،احترام تسلسل أفكار النص ،أعوض مفردات بمفردة واحدة أحذف التكرار وأستعمل الضمائر المتصلة , أشطب المقاطع غير الهامة.
<table><tr><td>ما أحترمه عند التلخيص</td><td>ما أمتنع عنه عند التلخيص</td></tr><tr><td>.....
.....</td><td>.....
.....</td></tr></table></td><td>يقرأ السند .
يقارن بين النصين و يحدد العلاقة بينهما
يصنف العبارات في الجدول</td></tr>
<tr><td>مرحلةاستثمار المكتسبات</td><td>لخص النص الموالي :
الرَّضاعَةُ الطَّبيعيَّةُ هي أَفْضَلُ طَريقَةٍ لتَغْذيَةِ الطِّفلِ الرَّضيعِ، ولا بَديلَ عن الرَّضاعَةِ الطَّبيعيَّةِ ؛ لأنَّ كلَّ الدِّراساتِ الحَديثةِ تَوَصَّلَتْ إلى أنَّ حَليبَ الأُمِّ يَحْتَوي على بُروتينات عَديدَةٍ؛ منها ما يُقَلِّلُ من خُطورةِ الإصابَةِ بمَرَضِ السُّمْنَةِ المُفْرِطَةِ، وبَعْضُ الأَمْراضِ الخَطيرَةِ التي قَدْ يُصابُ بها في شَبابِهِ، ومن البُروتينات ما يُساعِدُ على تَنْظيمِ الذُّهونِ في الجِسْمِ، ولِهذا تُنْصَحُ كلُّ النِّساءِ أنْ يَحْرِصْنَ على إرْضاعِ أبْنائِهِنَّ رِضاعَةً طَبيعيَّةً.</td><td>يلخص النص اعتمادا على الجدول السابق.</td></tr>
</table>

ج- ملاحظات :

في الحصة الأخيرة من دراستنا الميدانية، و التي حضرنا فيها حصة لنشاط التعبير الكتابي (تدريب)، ارتأينا إلى تدوين بعض الملاحظات حول طبيعة سير هذه الحصة و التي تتمثل في :

- طلبت المعلمة من التلاميذ الإجابة عن الأسئلة التي طرحتها و المتعلقة بالأشياء التي يجب مراعاتها أثناء التلخيص.

- اختلفت أجوبة التلاميذ و تنوعت حسب آرائهم و مكتسباتهم القبلية.

- تكليف التلاميذ بقراءة النصين الموجودين في دفتر الأنشطة ، و المقارنة بينهما و تحديد العلاقة التي تربطهما بعضهما البعض.

-ثم تكليفهم بحل التمرين الذي هو عبارة عن مجموعة من العبارات و تصنيفها في جدول (ما أحترمه عند التلخيص، ما أمتنع عنه التلخيص).

-أما في نهاية النشاط قدمت المعلمة لتلاميذها نص و طلبت منهم تلخيصه اعتمادا على الجدول السابق.

د-خصائص مدخل عمليات الكتاب و عيوبه :

من مميزات هذا المدخل و إيجابياته :[1]

- ينمي الوعي الكتابي لدى المتعلمين .

-يكون دور المعلم في الإرشاد و التوجيه أثناء عملية الكتابة و ليس بعد نهايتها .

-يسهم في تنمية مهارات الكتابة لدى المتعلم .

-يكسب الطلاب الثقة و الحرية في التعبير عن آرائهم حول الموضوعات التي تطرح لهم .

-تحسين كتابات الطلاب من حيث تنظيم المعرفة ، و القدرة على إنجاز مهامهم في الوقت المحدد.

[1] د- عواد بن دخيل العواد ، المداخل المهارية ، 78.

ومن المآخذ التي أخذت على هذا المدخل ما يلي :[1]

-عدم مناسبة المدخل للمتعلمين الصغار أو المبتدئين ، نظرا لعدم إدراكهم للعمليات الذهنية و المعرفية التي يتطلبها المدخل.

-صعوبة اكتساب عمليات الكتابة لمتعلمي اللغة العربية في المرحلة الأولية من التعليم الإبتدائي ، لأنها تحتاج مزيجا من القدرات وتتطلب نضجا عضويا: حسيا ، حركياو عقليا متأخرا نسبيا.

-في تركيزها على مهارات الكتابة يهمل تنمية بقية المهارات اللغوية الأخرى.

-بعض الموضوعات الكتابية تتطلب توفير إمكانات و مصادر معلومات قد لا تتوافر للطالب في البيئة المدرسية .

ما نستخلصه من هذه المميزات و العيوب أن مدخل عمليات الكتابة هو مدخل مهم و ضروري في العملية التعليمية التعلمية ، و من خلاله يكسب الطالب الحرية و الثقة في التعبير عن مكبوثاته و عما يجول في خاطره، بينما لا يتناسب مع متعلمي السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية نظرا لعدم استيعابهم و معرفتهم بالعمليات الذهنية و المعرفية التي يتطلبها هذا المدخل.

•ما يمكن أن تستنتجه من خلال سير نشاط التعبير الكتابي و بالاعتماد على الملاحظات المباشرة و النقاط التي قمنا بتسجيلها ، اتضحت لنا أن طريقة تدريس المعلمة لهذا النشاط يتلاءم مع مبادئ و أساسيات مدخل عمليات الكتابة و هذا دليل على إدراكها للمداخل التعليمية و مدى كفاءتها و خبرتها في ميدان التدريس.

[1] المرجع السابق،ص79.

خلاصة الفصل :

و خلاصة مما سبق ذكره يمكننا القول أن الاستماع و القراءة و المحادثة و الكتابة مهرات أساسية في النشاطات اللغوية و خاصة في المرحلة الإبتدائية لذا وجب الاهتمام بها أكثر فاكثر حتى يستفيد منها التلميذ و لا يتحقق ذلك إلا باختيار أمثل الطرق التي تدرس بها .

كما يظهر لنا أن النجاح في تدريس المهارات اللغوية يعتمد إلى حد كبير على استراتيجية التدريس التي تستخدم في التعليم ، لدى وجب على المعلمين اختيار أنسب المداخل و أنجع الطرق و المناهج لإنجاح عملية تدريس المهارات اللغوية.

خاتمة

خاتمة

مع وصولنا إلى نهاية هذه الدراسة والتي هدفت إلى معرفة كيفية تدريس المهارات اللغوية وفق المنهاج والمداخل لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي توصلنا إلى نتائج عديدة كانت بمثابة حوصلة لما جاء في ثنايا هذا البحث نورد أهمها فيما يلي :

* تعرف إستراتيجية التدريس بأنها الخطط التي يستخدمها المعلم من أجل مساعدة المتعلم على اكتساب الخبرة في موضوع معين، و تكون عملية الاكتساب هذه مخططة و منظمة و متسلسلة بحيث يحدد فيها الهدف النهائي من التعلم فهي تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية في ضوء الإمكانيات المتاحة .

* إن العملية التعليمية في مجملها قائمة من خلال تفاعل العناصر الثلاث: المعلم ،المتعلم، المادة الدراسية ، فلا يمكن أن تنجح عملية التدريس إذا اختل عنصر من هذه العناصر الثلاث.

* إن من أهم أهداف تدريس اللغة العربية هو تدريب التلاميذ على مهارات اللغة العربية الأساسية و السيطرة عليها أولها مهارة الاستماع ثم القراءة ،ثم المحادثة ،و الكتابة.

* إن المهارات اللغوية الأربعة كلها مهارات متكاملة و تخدم بعضها البعض ، وتشترك في تحصيل الثروة اللغوية لدى التلاميذ .

* ضرورة الاهتمام بمهارة الاستماع ،لأنها تعتبر من المهارات التي تساعد على الفهم و تنمي روح الإنتباه لدى التلاميذ .

*للقراءة دورها و أهميتها في المجال المدرسي و الحياة التعليمية ،إذ تعد الأساس الذي يعتمد عليه المتعلم في فهم وتحصيل فنون اللغة العربية .

* تعد مهارة المحادثة من بين المهارات الأساسية التي تعطي فرصة ملائمة للمتعلم ليبين قدراته و كفاءاته و يعبر عما يريد.

*للكتابة وظيفة أساسية تكمن في الربط بين الرموز المنطوقة و المكتوبة مع مراعاة استقلالية كل واحد منها عن الأخرى .

*تتحقق العملية التعليمية التعلمية للمهارات اللغوية الأربعة بالاعتماد على مجموعة من الطرق و المداخل التي تؤدي إلى تحقيق نجاح تعليم هذه المهارات لدى تلاميذ السنة لخامسة إبتدائي .

*يؤدي المعلم دورا أساسيا و فعالا في بناء التلميذ لما يتمتع به من قيم و أخلاق ،و بما يتحلى به من معارف ومعلومات و بما يتقنه من مهارات مختلفة ،مما يجعل منه أبا مثاليا و مربيا قديرا و معلما جديرا.

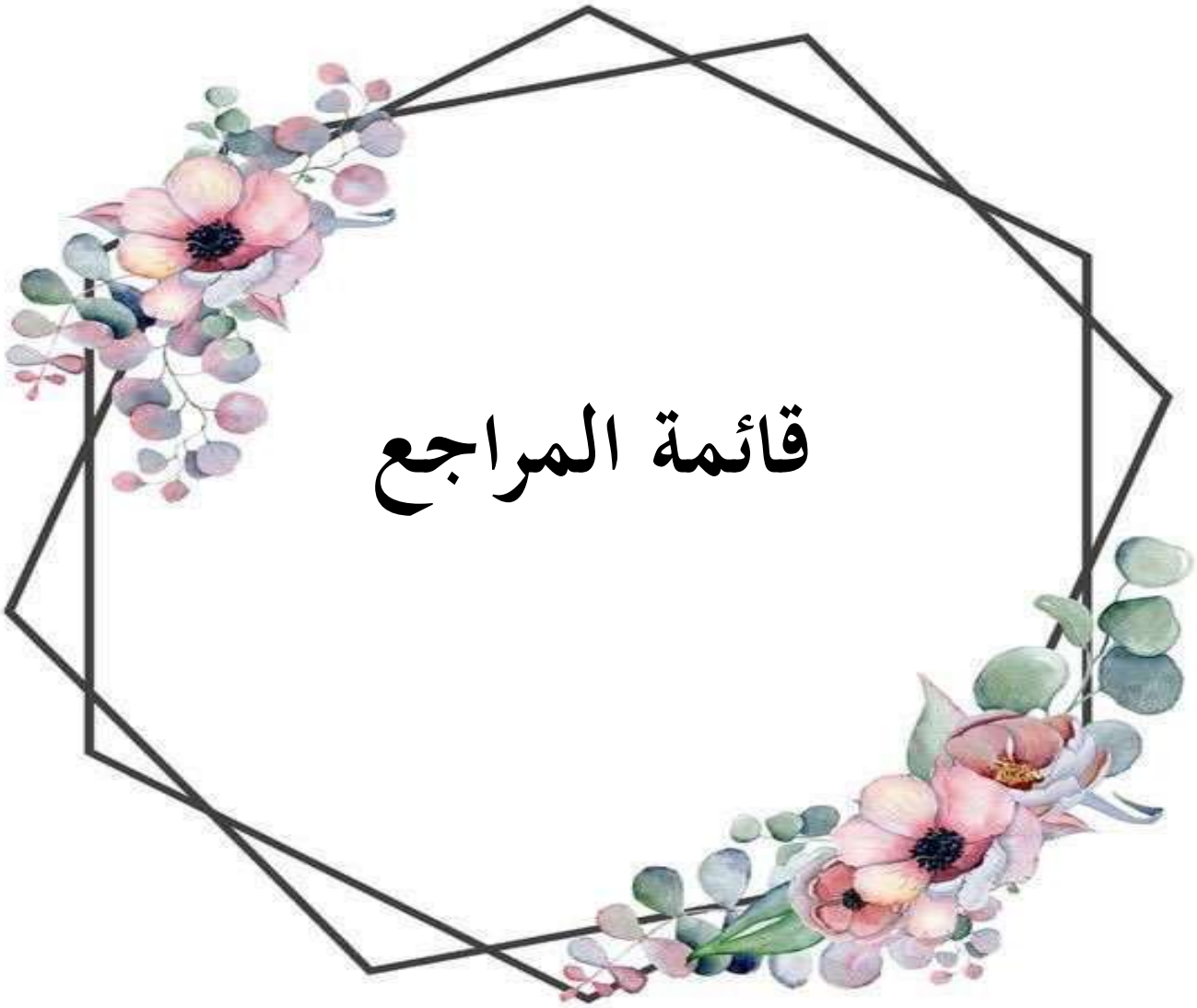

قائمة المراجع

القرآن الكريم برواية ورش

المصادر والمراجع

1- إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية،مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع،عمان ،ط1، 2011م.

2- تركي بن علي الزهراني وآخرون ، مداخل تعلم اللغة العربية : رؤية تحليلية ،منشورات مركز الملك عبد الله لخدمة اللغة العربية،دار وجوه للنشر و التوزيع ، الرياض ،م ع س ، ط 1 ،2019 م.

3- الحبيب طارق بن علي، كيف تحاور (دليل عملي للحوار) ،مؤسسة حورس الدولية ،الإسكندرية،مصر،2010م.

4- حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، الدار المصرية اللبنانية للنشرو التوزيع،القاهرة،ط 4 2000م.

5- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة،أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان ،ط2 ،2007م.

6- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة ،فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق،عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ،عمان،ط1 ،2009 م.

7- زكريا إبراهيم ،طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ،ط1 ،1999م .

8- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية "الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم"،دار المعرفة الجامعية،2005 م.

9- طه حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية،عالم الكتب الحديث ،إربد،الأردن،ط1 ،2009م.

10- عبد الرحمان السفاسفة ،طرائق تدريس اللغة العربية،مركز يزيد للخدمات الطلابية، الأردن ،ط2 ،2004م.

11- عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها ،دار الفكر العربي،الإمارات،ط1 2001م.

12- عبد المحسن عبد العزيز أبانمي، المناهج الدراسية و التغيرات الاجتماعية و الثقافية في المجتمع السعودي ،مطابع التقنية للأوفست ،الرياض ،ط 1414،1هـ 1993م.

13- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف ،االقاهرة،مصر، دط ،1991م.

14- علي سعد جاب الله، تنمية المهارات اللغوية و إجراءاتها التربوية، إيتراك للنشر و التوزيع، مصر،ط 1، 2008م.

15- عمران جاسم الجابوري،حمزة هاشم السلطاني ،المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية،دار الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن،ط 1 ،2013 م.

16- محمد زياد حمدان، أدوات ملاحظة التدريس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1986م.

17-محمد سلمان فياض الخزاعلة وآخرون، الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان،ط 1،2011 م.

18- مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، النظرية و البحوث و التدريبات و الاختبارات ،دار الوفاء للطباعة و النشر ، مصر،ط 1،2006 م.

19- مصطفى أرسلان، تعليم اللغة العربية ،دار الثقافة للنشر و التوزيع،د.ط ،2005م.

20- نعمان عبد السميع متولي ،المرشد المعاصر إلى أحدث طرق التدريس ،دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع،ط 1،2012 م.

21- هاشم السمراني و آخرون، طرائق التدريس العامة و تنمية التفكير،دار الأمل للنشر و التوزيع، الأردن،ط 1،1994م.

22- هاشم السمراني و آخرون،المناهج: أسسها ، تطويرها، نظرياتها،دار الأمل للنشر و التوزيع ،الأردن ،ط 1 1995م.

الرسائل الجامعية

1- الحبيب الدائم ربي، الكتابة و التناص في خطط الغيطاني، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، جامعة محمد الخامس ، الرباط ،المغرب،1999م-2000 م.

2- حنان عثامنة، المهارات اللغوية الأربعة في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة العربية و آدابها مسار علوم اللسان ،جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2010م-2011م.

3- رزقاني منال، تدريس مهارات اللغة العربية لتلاميذ السنة الخامسة إبتدائي، مهارة القراءة نموذجا،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي ،جامعة سعيدة ،الجزائر،2018-2019م.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية عين تموشنت

مصلحة التكوين و التفتيش

مكتب التكوين

الرقم : 2021/1.1.2/515

عين تموشنت في : 2021/05/18

مدير التربية

إلى

انسيد(ة) : مدير(ة) المدرسة الإبتدائية بريكي جلول

عين تموشنت

الموضوع : تربص تطبيقي .

المرجع : مراسلة المركز الجامعي بلحاج بوشعيب / عين تموشنت .

في إطار تنظيم التربصات الميدانية في المؤسسات التربوية لفائدة الطلبة الجامعيين تخصص - اللغة و الأدب العربي - وبناءاً على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه ، يشرفني أن أطلب منكم السماح للطلبة الآتية أسمائهم :

- لعراف عبير

- قصيصة أسماء

بإجراء تربص تطبيقي في التخصص بمؤسستكم تحت إشراف أستاذ مكون .

حسب الرزنامة التالية : - إبتداء من تاريخ : 2021/05/20 إلى : 2021/05/31

ملاحظة : - على المعني بالأمر تقديم بطاقة الطالب عند زيارة المؤسسة والإمتثال للنظام الداخلي للمؤسسة .

مدير التربية

شباي بومدين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة - عين تموشنت- بلحاج بوشعيب
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية- قسم اللغة والأدب العربي

عين تموشنت:.....19 أفريل 2021.....

إلـــى السيد مديـــــــــــر(ة):

.....

طلب رخصة مزاولة التربص الميداني

يسرنا و يسعدنا أن نلتمس من سيادتكم الموقرة الموافقة على رخصة التكوين الميداني للطالب(ة):

اللقب و الاسم :.العراخ عبير..... المستوى:.....ماستر(م).....

اللقب والاسم :.حميمة آسيا..... المستوى:.....ماستر(م).....

التخصص:.....اللسانيات التطبيقية..... الفـــوج:.....

موضوع البحث:.....تدريس الدمج والتحويل في المنهج الجديد.....

.....السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا.....

وذلك لتحضير رسالة تخرج في طور الليسانس/ الماستر.

تقبلـــــــــوا منا أسمى عبارات الاحترام و التقديـــــــــر.

الاستاذ المشرف

رئيس القسم

رئيس قسم اللغة والأدب العربي